

الإشارات في القصة القصيرة "من حكايات جدتي" لسهير القلماوي

(دراسة تداولية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum.)



إعداد:

أديندا رزقي فوزية

٠٣٠١٠١٢١٠٠١

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٥ م.

الإشارات في القصة القصيرة "من حكايات جدتي" لسهير القلماوي
(دراسة تداولية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى
في اللغة العربية وأدبها (S.Hum.)

إعداد:

أديندا رزقي فوزية

٠٣٠١٠١٢١٠٠١

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٥ م.

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : أديندا رزقي فوزية

رقم التسجيل : ٠٣٠١٠١٢١٠٠١

عنوان البحث التكميلي : الإشارات في القصة القصيرة " من حكايات جدي " لسهير القلماوي

أحقق بأن البحث التكميلي لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum.) المذكور أعلاه من أصالة بحثي ودراسي، وليس انتحاليا كله، إلا في بعض المواضع رجعت الباحثة إلى مرجعه. ولم ينشر بأية وسائل أكاديمية وإعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت -يوما ما- انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١١-٣-٢٠٢٥


أديندا رزقي فوزية

٠٣٠١٠١٢١٠٠١

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع والملاحظة على هذا البحث التكميلي الذي قدّمته الطالبة:

الاسم : أديندا رزقي فوزية

رقم التسجيل : ٠٣٠١٠١٢١٠٠١

عنوان البحث : الإشارات في القصة القصيرة " من حكايات

جدي " لسهير القلماوي (دراسة تداولية)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

سورابايا ، ٦ مارس ٢٠٢٥

المشرف الثاني

أحمد فرانك الماجستير

١٩٧٦٠٩٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٣

المشرف الأول

أحمد شيخو الماجستير

١٩٦٨٠٦٠٨٢٠٠١١٢١٠٠١

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبدالله عبيد الماجستير

١٩٦٦٠٥٠٧١٩٩٧٠٣١٠٠٣

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

الإشارات في القصة القصيرة "من حكايات جدتي" لسهير القلماوي

بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، شعبة اللغة والآداب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد : أدინدا رزقي فوزية

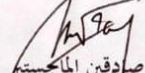
رقم التسجيل : ٠٣٠١٠١٢١٠٠١

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث التكميلي أمام لجنة المناقشة وقُدر قبوله شرطاً للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها.

سورابايا، ٠٢-٠٦-٢٠٢٥

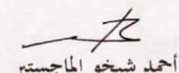
تتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

المناقش الثاني


صديق الماحستير

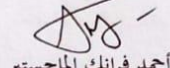
١٩٧٢١١٢٨٢٠٠٧٠١١٠٢٣

المشرف الأول والمناقش الأول


أحمد شيخو الماحستير

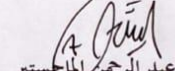
١٩٦٨٠٦٠٨٢٠٠١٢١٠٠١

المشرف الثاني والمناقش الرابع


أحمد فرانك الماحستير

١٩٧٦٠٩٢٦٢٠٠٧٠١٠٠٣

المناقش الثالث


عبد الرحمن الماحستير

١٩٨٠٠٦٠١٢٠٠٥٠١١٠٠٥

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



الأستاذ الدكتور محمد بن عبد الله الماحستير

١٩٧٠٠٥١٩٩٥٠٣١٠٠٢



**KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN**

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Adinda Rizky Fauziah
NIM : 03010121001
Fakultas/Jurusan : Fakultas Humaniora/ Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : fauziahadinda28@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah:

☒ Skripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (...)

yang berjudul:

الإشارة في القصة القصيرة "من حكايات جدتي" لسهير القلماوي

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 20 juni 2025

Penulis

(adinda)
nama terang dan tanda tangan

شكر وتقدير

إنه لنعمة من الله سبحانه وتعالى عظيمة أن يتمكن الباحث بتوفيقه من إعداد هذا البحث الذي مع رقيقه يسأل الله تعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ونافعاً له وللمسلمين. أما بعد:

١. إلى أستاذي/أستاذتي المشرفين، الذين أرشدوني بصبر خلال عملية إعداد هذه الأطروحة. أشكركم جزيل الشكر على وقتكم، وعلمكم، ونصائحكم، وصبرم في توجيهي لإنتاج بحث أكثر جودة. لقد كانت توجيهاتكم وملاحظاتكم ذات أثر كبير في إتمام هذا العمل.

٢. إلى عائلتي العزيزة، الذين كانوا دائماً أكبر مصدر للقوة والدافع في حياتي. أشكركم على صلواتكم المتواصلة ودعمكم المعنوي والمادي وتعاطفكم الثابت. لولا بركتكم وصلواتكم لما كنت لأتمكن من اجتياز كل هذه التحديات. أمل أن أتمكن من رد كل اللطف والتضحية التي قدمت.

٣. إلى أصدقائي، الذين كانوا لي مصدر دعم وتحفيز طوال فترة كتابة الرسالة، والذين شاركوني في النقاشات والأفكار. شكراً على تواجدكم ودعمكم الذي جعل هذه الرحلة أكثر قيمة.

سورابايا، ٤-٣-٢٠٢٥

الباحثة

إهداء

أهدي هذا البحث مع كامل الشكر والمحبة إلى:

١. والديّ العزيزين ، اللذين كانا دائما أعظم مصدر للقوة والتحفيز في حياتي. شكرا لكم على صلواتكم المتواصلة وعاطفتكم الصادقة وجميع أشكال الدعم المعنوي والمادي التي قدمت. هذا النجاح هو نتيجة حبك وتضحياتك. أتمنى أن أكون دائما فخورا وأن أرد كل لطفك.

٢. أستاذي المشرف، الذي قام بتوجيه وتقديم المعرفة والتوجيه والدافع بصبر أثناء عملية إعداد هذه الأطروحة. شكرا لك على كل المعرفة والوقت والتفاني الذي تم منحه. أيضا لجميع المحاضرين الذين شاركوا المعرفة والخبرات خلال فترة المحاضرة ، أنا ممتن جدا للتوجيه والإلهام المقدمين.

٣. إلى الأصدقاء الموجودين دائما في كل خطوة من هذه الرحلة الأكاديمية ، شكرا لكم على الدعم والحماس والعمل الجماعي الذي عشناه معا. المناقشات والنكات والصراعات معا هي جزء لا ينسى من هذه العملية. أتمنى أن يرافقنا النجاح جميعا.

٤. جميع الأشخاص الذين قدموا إسهامات، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، في عملية البحث هذه.

أتمنى أن يكون هذا الإهداء تقديراً صغيراً لكل الدعم الذي تلقيته.

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	شكر وتقدير
و	إهداء
ز	حكمة
ح	محتويات البحث
ك	ملخص

الفصل الأول: أساسيات البحث

أ-	المقدمة
ب-	أسئلة البحث
ج-	أهداف البحث
د-	أهمية البحث
هـ-	الأهمية التطبيقية
و-	توضيح المصطلحات
ز-	تحديد البحث
ح-	الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ-	المبحث الأول: مفهوم التداولية
١-	مفهوم التداولية ونشأتها

١١	٢- مجال علم التداولية
١٢	٣- العلاقة بين علم التداولية وعلم الدلالة.
١٢	ب- المبحث الثاني: الإشارات
١٢	١- المطلب الأول: مفهوم الإشارات
١٤	٢- المطلب الثاني: أنواع الإشارات
١٨	٣- المطلب الثالث: وظيفة
٢٠	٤- المطلب الرابع: لمحة عن القصة القصيرة "من حكايات جدتي" لسهير القلماوي

الفصل الثالث: منهج البحث

٢٤	أ- مدخل البحث ونوعه
٢٤	ب- بيانات البحث ومصادرها
٢٥	ج- أدوات جمع البيانات
٢٥	د- طريقة جمع البيانات
٢٦	هـ- تحليل البيانات
٢٧	و- خطوات البحث

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

٢٨	أ- البيانات الإشارات في القصة القصيرة "من حكايات جدتي"
٣٦	ب- تحليل بيانات أنواع الإشارات ووظيفتها في القصة القصيرة "من حكايات جدتي"

الفصل الخامس: الخاتمة

٥٦	أ- نتائج البحث
٥٧	ب- الاقتراحات

قائمة المراجع..... ٥٩

الملخص

فوزية، أ. (٢٠٢٥). الإشارات في القصة القصيرة "من حكايات جدتي" لسهير القلماوي (دراسة تداولية). قسم اللغة العربية وأدبها. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

المشرفان: (١) أحمد شيخو، الماجستير، (٢) أحمد فرانك، الماجستير.

الإشارات هو كلمة تشير إلى شيء يتغير من مكان لآخر. تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن أنواع ووظائف الديكسيس (الإشارات) في القصة القصيرة "أوحشتني". تهدف هذه الدراسة إلى تحليل استخدام الإشارات في القصة القصيرة من حكايات جداتي لسهير القلماوي بمنهج وصفي نوعي. الإشارات هو عنصر لغوي يعتمد معناه على سياق الكلام ، بما في ذلك ثلاثة أنواع رئيسية تستند إلى نظرية جورج يول ، وهي: الإشارات شخصية ، والإشارات المكانية ، والإشارات الزمانية . طريقة البحث المستخدمة هي التحليل الوصفي النوعي، من خلال تحديد وتصنيف وشرح استخدام الإشارات في النصوص. تم تحليل البيانات بناء على سياق ظهور الإشارات وعلاقته بالشخصيات والوقت والمكان في القصة.

أظهرت النتائج أن الإشارات في هذه القصة القصيرة كان لديه شخصية الإشارات الأولى من ١٦٢ بيانات ، وحصل الثاني على شخصية الإشارات على ٣٦ بيانات ، وحصل الشخص الثالث على ١٥٣ بيانات. حصل مكان الإشارات على ٤٩ معطيات ، وحصل الوقت الإشارات على ٤٣ بيانات. ثم يتم استخدام وظيفة الإشارات للشخصية للإشارة إلى العلاقات الاجتماعية

الكلمات المفتاحية : الإشارات، القصة القصيرة، من حكايات جدتي

ABSTRAK

Fauziyah, A. (2025). *Deiksis Dalam Cerpen “Min Hikayati Jaddati” Karya Suhair Al-Qolamawi (Kajian Pragmatik)*. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Humaniora, UIN Sunan Ampel Surabaya.
Pembimbing: (I) Ahmad Syaikh, MA.. (II) Ahmad Frank, S.Ag., M.HI

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis penggunaan deiksis dalam cerita pendek *Min Hikayati Jaddati* karya Suhair Al-Qalamawi dengan pendekatan deskriptif kualitatif. Deiksis merupakan unsur kebahasaan yang maknanya bergantung pada konteks ujaran, mencakup tiga jenis utama berdasarkan teori George Yule, yaitu: deiksis persona, deiksis tempat, dan deiksis waktu.

Metode penelitian yang digunakan adalah analisis deskriptif kualitatif, dengan cara mengidentifikasi, mengklasifikasikan, dan menjelaskan penggunaan deiksis dalam teks. Data dianalisis berdasarkan konteks kemunculan deiksis serta hubungannya dengan tokoh, waktu, dan lokasi dalam cerita.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa deiksis dalam cerita pendek ini memiliki deiksis persona pertama 162 data, deiksis persona kedua memperoleh 36 data, deiksis persona ketiga memperoleh 153 data. Deiksis tempat memperoleh 49 data, dan deiksis waktu memperoleh 43 data. Kemudian fungsi deiksis persona digunakan untuk menunjukkan hubungan sosial antar tokoh dan menarik perhatian pembaca, deiksis tempat memberikan perspektif waktu dalam narasi, sedangkan deiksis waktu membantu pembaca memahami urutan peristiwa.

Kata Kunci: Deiksis, Cerpen, *Min Hikayati Jaddati*

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. المقدمة

يمكن فهم الأدب من خلال علاقته بالبنية الاجتماعية والمجتمع ككل. إذ يمكن لجميع شرائح المجتمع، في أي زمان ومكان، أن تستمتع بالأعمال الأدبية سواء كانت مكتوبة أم شفوية. ومع ذلك، ونظرًا لأن الأدب يعتمد على لغة معينة، فإننا نستطيع التعرف على ملامح الجمهور الذي يتلقى هذا العمل الأدبي أو يشارك في إنتاجه. ويمكننا أيضًا فهم الأغراض التي تُستخدم فيها اللغة في العمل الأدبي وطريقة توزيعه وانتشاره.¹ يتمحور موضوع العلم الأدبي حول العناصر التي تجعل التعبير اللغوي عملاً أدبياً. وبالإضافة إلى عناصر اللغة مثل البنية والأسلوب والوظيفة الأدبية والسياسية، هناك أيضًا عوامل أخرى تشمل التاريخ وسياق الاستخدام، إلى جانب التأثيرات الاجتماعية والنفسية. وتؤدي هذه العوامل دوراً مهماً في استخدام الخيال ضمن التواصل اللغوي، كما تساهم في تطوير فهمنا للأدب وتحليله²

الأعمال الأدبية هي شكل من أشكال التواصل بين المؤلف والقارئ، مما يدل على أن هذه الأعمال، مثل القصص القصيرة، تندرج ضمن نوع من التواصل غير المباشر الذي يُقدّم في شكل خطاب.³ القصة القصيرة هي عمل فني بمثابة سجل للحياة. كما أنها تصف تجارب الحياة المختلفة، مثل السعادة والجمال

¹ Susanto, Dwi. *Pengantar Kajian Sastra* (USUpres, 2016). Hal 2

² Hartoko, D., dan Rahmanto, B. *Pemandu di dunia sastra* (Kanisius, 1986).

³ Pranoto, N., Tamagol, T. A., dkk. *Seni Menulis Cerita Pendek* (PT.Opus Aग्रapana Mandiri, 2015).

الطبيعي وغيرها.^٤ تعد القصص القصيرة شكلاً من أشكال الأدب، توفر للمؤلفين منصة للتعبير عن أفكارهم حول معنى الحياة وجوهر الوجود.^٥ القصة القصيرة هي نوع من السرد الأدبي يتميز بقصر حجمه.

وبشكل عام، يتراوح طول القصة القصيرة عادةً بين ٢٠٠٠ و ١٠٠٠٠ كلمة.^٦ بمعنى شكل من أشكال العمل الأدبي الذي يروي قصصاً أو حكايات عن حياة الإنسان وجوانبها المختلفة من خلال الكتابة القصيرة.^٧ أم تعد القصة القصيرة جزءاً من الأعمال الأدبية الإندونيسية، إذ تحتوي على العديد من العناصر التي ترتبط بالحياة الاجتماعية للمؤلف، ومن أبرزها الديكسي.^٨ تركز القصة القصيرة على موضوع أو حدث رئيسي واحد، وغالباً ما تحتوي على رسالة أو معنى معين يريد المؤلف إيصالها.

في السياق الأدبي، تلعب وظيفة الإشارات دوراً حيوياً في ربط السرد بتجارب القارئ، مما يتيح له الشعور بقرب من الشخصيات والمواقف في القصة.^٩ يساعد مفهوم الإشارات في ربط العناصر السردية بتجارب القراء، مما يعزز من تفاعلهم مع الشخصيات والمواقف. هذه العلاقة تُعطي عمقاً أكبر لفهم النص، وتسمح للقراء بالشعور وكأنهم جزء من الأحداث الجارية.^{١٠} لا تعدّ إشارات مجرد جانب لغوي، بل هو أداة مهمة في تطوير السرد والشخصيات في قصة. يمكن أن

⁴ Nuroh, E. Z. 'Analisis Stilistika Dalam Cerpen', Pedagogia : Jurnal Pendidikan 1, no. 1 (30 December 2011): 21–34.

⁵ Soeatno, S. C., dan Sayuti, S. A. *Metodologi Penelitian Sastra / Prof. Dr. Rachmat Djoko Pradopo dkk*, 1 ed. (Yogyakarta : Hanindita Graha Widya, 2001, t.t.).

⁶ Tamagol, *Seni Menulis Cerita Pendek*.

⁷ Kosasih, *Buku Dasar-Dasar Keterampilan Bersastra* (Yrama Widya, t.t.).

⁸ Mulyati, "Deiksis Sosial Dalam Kumpulan Cerpen Lembah Kehidupan Karya M. Husseyn Umar (Kajian Pragmatik)" *Jurnal Bindo Sastra* 3, no. 2 (2019): 75–82.

⁹ Ali, M. K., dan Saleh, A. K. "A Conceptual Framework for Translating Deictic Expressions in Literary Texts," *Journal of Tikrit University for Humanities* 25, no. 12 (20 Desember 2018): 1–13.

^{١٠} مومنون ، لسانيات دو سوسير والنقد الأدبي . ٢٠٢٠

يُؤدّي الاستخدام الفعّال لإشارات إلى تحسين فهم القراء للقصة والشخصيات والعلاقات بينهم.^{١١} تساهم إشارات أيضًا في بناء المعنى في النصوص الأدبية. من خلال استخدام إشارات ، يمكن للكتاب إثراء تجربة القراءة من خلال توفير أدلة تساعد القراء على فهم الموضوعات والزخارف في القصة.^{١٢} يمكن أن تتغير الكلمة في حالة النصب حسب سياق المحادثة.^{١٣}

القصة القصيرة " من حكايات جدّي " تُعتبر عملاً أدبياً سردياً زاخراً باستخدام اللغة، خاصةً من خلال الحوار بين الشخصيات ووصف الأحداث. تعرّف التداولية على أنها دراسة أو تخصص علم اللغويات الذي يركز على دراسة استخدام اللغة في التواصل.^{١٤} تُشير التداولية إلى دراسة الجوانب اللغوية التي تستلزم الرجوع إلى مستخدمي اللغة. في تحليل الإشارات، تهدف هذه الأطروحة إلى تحديد العناصر اللغوية التي تشير إلى سياقات محددة، لفهم كيفية تصوير القصص القصيرة للعلاقات بين الشخصيات والزمان والمكان.^{١٥} واختيار الباحثة لنظرية الإشارات في هذه الأطروحة يعدّ مناسباً جداً لأنه يتيح تحليلاً عميقاً للعلاقة بين اللغة والسياق والمعنى في قصة " من حكايات جدّي ". كما أنه يقدّم رؤية جديدة حول كيفية بناء القصة، ونقل التجارب، وإقامة العلاقة بين الراوي والقارئ.

ب. أسئلة البحث

اعتماداً على خلفية البحث ، سيحدد الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

¹¹ Coulthard, M., dan Johnson, A. *An Introduction to Forensic Linguistics*, 2 ed. (Taylor & Francis e-Library, 2007).

¹² بوقرة ، ن. لسانيات الخطاب (مباحث في التأسيس والإجراء) دار الكتب العلمية، ٢٠١٢.

¹³ Damayanti, Rini. "Penggunaan Deiksis Semantik Dalam Cerpen Siluet Jingga Karya Anggi P," *Jurnal Ilmiah Buana Bastra: Bahasa, Susastra, dan Pengajarannya* 2, no. 2 (2 Agustus 2015).

¹⁴ Blanchet, P, *Al-Tadawuliyah Min Austin Ila Goffman*. Ter: Saber Habacha. Suriah: Dar Al-Hiwar Li Al-Nasyar wa Al-Tauzi 2007.

¹⁵ Levinson, Stephen. C. *Pragmatics* (Cambridge University Press, 1983).

- ١- ما هي أنواع الإشارات اللغوية التي تظهر في القصة القصيرة "من حكايات جدتي"، وكيف يسهم كل نوع منها في تعزيز فهم القارئ للشخصيات والمواقف؟
- ٢- ما وظيفة الإشارات في القصة القصيرة "من حكايات جدتي" لسهير القلماوي ؟

ج. أهداف البحث

الأهداف التي تسعى الباحثة تحقيقها كما يلي:

- ١- التعرف على أنواع الإشارات المستخدمة في التفاعل في قصة القصيرة "من حكايات جدتي" لسهير القلماوي
- ٢- تحليل وظيفة كل نوع من أنواع الإشارات في قصة القصيرة "من حكايات جدتي" لسهير القلماوي.

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة أن تكون هذا البحث نافعا ويعطي فوائد كثيرة منها:

- ١- الأهمية النظرية
أ. إضافة نظرة ثابتة للدراسات اللغوية، خاصة فيما يتعلق بدور الإشارات في النصوص الأدبية.
ب. يوفر مرجعاً أكاديمياً أكثر ثراءً حول استخدام الإشارات لدعم تحليل التوصيف في الأعمال الأدبية.
ج. المساهمة في الدراسات التداولية وتحليل الخطاب، خاصة في فهم وظيفة الإشارات كوسيلة لربط الشخصيات والمواقف في النصوص السردية.

٢- الأهمية التطبيقية

- أ. للباحثة: مساعدة الكتاب على فهم كيف يمكن أن يؤدي استخدام الإشارات إلى إثراء أوصاف الشخصيات والمواقف في أعمالهم.
- ب. للقارئ وطلاب اللغة العربية وأدبها: تسهيل على القراء تحليل العلاقات بين الشخصيات وفهم سياق التواصل في القصة قصيرة من خلال المنهج اللغوي.
- ج. للجامعة: تقدم إرشادات للباحثين الآخرين في مجال اللغويات أو الأدب المهتمين بدراسة أكثر عمقاً لاستخدام الإشارات في سياق التفاعلات بين الشخصيات في الأنواع الأدبية المختلفة.

هـ. توضيح المصطلحات

- موضوع هذا البحث هي "إشارات"، وستوضح مصطلحات الموضوع مما يلي:
- ١- الإشارات : الكلمة أو العبارة أو التعبير الذي يتغير مرجعه تبدل باختلاف المتكلم، والزمان، والمكان الذي يُنطق فيه الكلام.^{١٦} بمعنى آخر، تساعد الإشارات القراء على فهم المواقف والديناميكيات في السرد بشكل أكثر وضوحاً. على سبيل المثال، الضمائر مثل "أنا" و"أنت" و"هو"، بالإضافة إلى المصطلحات الزمنية مثل "الآن" و"أمس"، هي أمثلة على الإشارات التي تعكس العلاقة بين الشخصيات وسياق القصة.
 - ٢- رواية "من حكايات جدتي" (٢٠٠٠)، وهي رواية مليئة بوجهات نظر نسوية دقيقة. تدور أحداث إعادة البناء التاريخي الذي تصوره الرواية على خلفية الصراع بين بريطانيا ومصر في أواخر القرن التاسع عشر. وتستخدم القلماوي في هذا العمل التاريخ الشفوي كوسيلة لتحليل الدور الاجتماعي للمرأة كمخلصة وحارسة للتاريخ المحلي.^{١٧}

¹⁶ Purwo, B. K. *Deiksis Dalam Bahasa Indonesia*, SERI ILDEP (PN BALAI PUSTAKA, 1984).

¹⁷ Syarofina, M. N., dan Zawawi, M. "Historiography of the Novel *Min Hikayati Jaddati by Suhayr Al-Qalamawy: A Study of New Historicism*," *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 7, no. 4 (28 November 2024): 693–704,

٣- سهير القلماوي (١٩١١-١٩٩٧) هي كاتبة وناشطة نسوية مصرية بارزة، وُلدت في ٢٠ يوليو ١٩١١ وتوفيت في ٤ مايو ١٩٩٧. لعبت دورًا محوريًا في تشكيل الأدب العربي وناضلت من أجل حقوق المرأة في العالم العربي. نشرت سهير القلماوي أكثر من ثمانين عملاً، بما في ذلك القصص القصيرة والدراسات النقدية والترجمات. وقد صدرت مجموعتها القصصية الشهيرة من حكايات جدتي في عام ١٩٣٥، وهي تعد من أوائل المجموعات القصصية التي نشرتها امرأة في مصر.^{١٨}

غالبًا ما تركز أعمال سهير القلماوي على موضوعات النسوية والهوية الثقافية والعدالة الاجتماعية. تهدف قصصها إلى تصوير المرأة الذكية والمثقفة التي تسعى إلى تحقيق المساواة مع الرجل، وفي الوقت نفسه تدافع عن إعادة تثقيف الرجال لتعزيز الاحترام والتفاهم المتبادل.^{١٩}

و. تحديد البحث

رَكَزَت الباحثة في هذا البحث على المحاور التالية، سيقصر هذا البحث على تحليل الإشارات في النص القصصي القصير "من حكايات جدتي" لسهير القلماوي، مع التركيز على كيفية استخدام الإشارات فيه و أنواع ووظائف الإشارات وفقًا لنظرية جورج يول.

ز. الدراسات السابقة

١- مهجات ٢٠٢٤، التاريخية في رواية "من حكايات جدتي" لسهير القلماوي: دراسة في التاريخية الجديدة. يركز هذا البحث على دراسة

¹⁸ "Suhayr al-Qalamawi - Wikipedia," diakses 13 Februari 2025, https://en-m-wikipedia-org.translate.google/wiki/Suhayr_alQalamawi?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=id&_x_tr_hl=id&_x_tr_pto=t C.

¹⁹ Solehudin, Erwin. "As-shira'u al-ijtima'iyu fi al-qishati al-qashirati 'min hikayati jaddati' li suhair al-qalamawiy dirasatan fi dhau'i susiyulujiya al-adab" (bachelorThesis, Jakarta, Fakultas adab dan humaniora uin jakarta, 2020).

التمثيلات الاقتصادية والسياسية في رواية "من حكايات جدتي" من تأليف سهير القلماوي، وذلك باستخدام منهج التحليل التاريخانية الجديدة. يعتمد البحث على المنهج السردى الكيفي ضمن إطار التاريخانية الجديدة. تكشف نتائج الدراسة عن استراتيجية القوات البريطانية في شل حركة القوات العربية خلال معركة التل الكبير، التي أوقعت العديد من الضحايا وأثرت بشكل عميق على الوضع السياسي في تلك الفترة، ما أدى إلى انتقال السلطة من إسماعيل باشا إلى الخديوي توفيق. أما التأثير الاقتصادي للحرب فتمثل في ارتفاع أسعار المواد الغذائية، مما أدى إلى زعزعة استقرار الاقتصاد وزيادة معدلات الفقر.²⁰

٢- حزيمة ٢٠٢٠، ترجمة القصة القصيرة "من حكايات جدتي" لسهير القلموي ومشكلات ترجمة الكلمات التي تتداخل فيها. يتناول الباحث هذه الدراسة بهدف الوصول إلى ترجمة دقيقة وسهلة الفهم. تتمحور مشكلة الدراسة حول ظاهرة التداخل اللغوي وتقنيات معالجتها في الترجمة. تعتمد الباحثة على المنهج الوصفي الكيفي، مستخدمًا أسلوبًا تدوين الملاحظات والتوثيق لجمع البيانات. أظهرت نتائج التحليل في القصة القصيرة من حكايات جدتي وجود خمسة أنواع من التداخل على المستويات الصرفية والنحوية والدلالية، وهي: التداخل الذي يحتوي على عناصر زائدة وغير ضرورية، سوء ترتيب الكلمات في الجمل، الاستخدام الخاطئ لصيغ الأفعال التي تؤدي وظيفة المسند، الترجمات التي تؤدي إلى سوء فهم النص، وتعقيد البنية النصية للنص الأصلي. أما تقنيات الترجمة التي تم استخدامها

²⁰ Syarofina, M. N., dan Zawawi, M. "Historiography of the Novel *Min Hikayati Jaddati by Suhayr Al-Qalamawy: A Study of New Historicism*," Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya 7, no. 4 (28 November 2024)

في الدراسة فبلغت سبع تقنيات، وهي: الحذف، الإبدال، التبديل، التغيير، الاقتراض، التعدية، الترجمة الحرفية.^{٢١}

٣- صلح الدين ٢٠٢٠ ، الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "من حكايات جدتي" لسهير القلموي دراسة في ضوء سوسيولوجيا الأدب. يهدف هذا البحث إلى وصف الصراعات الاجتماعية التي تحدث في القصة القصيرة من حكايات جدتي باعتبارها مرآة للمجتمع المصري في أوائل القرن العشرين، من خلال استخدام دراسات علم الاجتماع الأدبي. ويعتمد الباحث في دراسته على المنهج الأدبي، الذي يتم من خلال جمع وتحليل الأدب المتعلق بموضوع البحث. وتظهر نتائج الدراسة وجود صراع مرتبط بإساءة استخدام السلطة في الحكومة المصرية في القرن العشرين، يتمثل في التغييرات المضللة في نظام الحكم.^{٢٢}

٤- سبتي ٢٠١٧ ، الإشارات الشخصية في القصة القصيرة "خليل الكافر" لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية تداولية). تتناول هذه الأطروحة دراسة شخصية المخاطب في القصة القصيرة خليل الكافر للكاتب جبران خليل جبران، باستخدام نظرية جورج يول المتعلقة بالتسمية. يهدف الباحثة إلى تحليل القصة القصيرة نظرًا لما تحتويه من ألفاظ تشير إلى المخاطب دون استخدام اسمه الحقيقي في النداء. كما تتسم القصة بتعدد الشخصيات الذكورية، مما يجعل تحديد المرجعية أكثر صعوبة بالنسبة للقراء. والهدف من هذا البحث هو التعرف على أشكال ضمير المخاطب المختلفة في القصة وتحديد مرجعيته. يعتمد الباحث المنهج الكيفي، مستندًا إلى مراجعة الأدبيات كمصدر رئيسي للبيانات. تتضمن البيانات القصة القصيرة خليل الكافر ، بالإضافة إلى الكتب ذات الصلة بالموضوع. لجمع البيانات،

²¹ Huzimah, M. "Tarjamatul Qisshoh Al Qoshiroh "Min Hikayati Jaddati" Li Suhayr Al Qolamawy wa Musykilaati Tarjamatil Kalimaat At tadakhul Fiiha" (skripsi, UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA, 2020),

²² Solehudin, "As-shira'u al-ijtima'iyyu fi al-qishati al-qashirati 'min hikayati jaddati' li suhair al-qalamawiy dirasatan fi dhau'i susiyulujiya al-adab."

استخدم الباحثة تقنيات القراءة المتأنية وتدوين الملاحظات، واعتمد التحليل الوصفي لدراسة البيانات.

٥- زلفي ٢٠٢٠، الإشارات في القصة القصيرة "موت معالي الوزير سابقاً" لنوال السعداوي (دراسة تحليلية تداولية). يهدف هذا البحث إلى تحليل أنواع الإشارات التي ترد في القصة القصيرة وتحديد مرجعياتها. يستند الباحث في دراسته إلى نظرية البراغماتية كما اقترحها ستيفن ليفنسون، مع التركيز على مفهوم الإشارات لتحليل النصوص الأدبية في القصة القصيرة. يعتمد البحث على المنهج الوصفي الكيفي باعتباره إطاراً لتحليل البيانات المكتوبة، تتضمن عملية جمع البيانات قراءة متكررة للقصة القصيرة بهدف تحديد النصوص المرتبطة بالدراسة بدقة. بعد ذلك، يتم تسجيل البيانات وتنظيمها وفقاً للنظرية المستخدمة لتحليلها.

٦- شمس ٢٠٢١، الإشارات في القصة القصيرة، "ليلة غاب عنها القمر" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية تداولية). تعتمد الباحثة في هذا البحث على المنهج التداولية مع الدراسات السيميائية لتحليل القصة القصيرة ليلية غبراء. ويستخدم المنهج الوصفي الكيفي مع منهج البحث المكتبي كإطار لدراسة وتحليل النصوص، يهدف هذا البحث إلى تحديد الظواهر التي تظهر في القصة القصيرة، وتجنب سوء الفهم بين المتكلم والمستمع، بالإضافة إلى ضمان إيصال الرسائل الواردة في النص بشكل صحيح.

بعد أن لاحظت الباحثة بعض البحوث السابقة المذكورة تتشابه مع هذا البحث من حيث الموضوع، ولكنها تختلف في المباحثة، تركز هذا البحث على نظرية الإشارات في علم التداولية. وأما البحوث السابقة المذكورة تتشابه في النظرية نفسها، وهي نظرية الإشارات. ولكنها تختلف في موضع الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

١- المبحث الأول: مفهوم التداولية

أ- مفهوم التداولية ونشأتها

شهد البحث في التداولية مؤخرًا تزايدًا ملحوظًا، مما يُظهر نمو هذا المجال بسرعة لافتة. ويبدو أن الأبحاث في التداولية تتجاوز تدريجيًا نطاق التركيز التقليدي للبحث في اللغويات البحتة. تُقدّم هوية التداولية كأحدث فرع من فروع علم اللغة بوضوح شديد من قبل ستيفن سي ليفنسون، الذي أكد في عام ١٩٩٠ أن التداولية هي، في الواقع، دراسة لجميع جوانب المعنى التي لا يمكن تفسيرها من خلال الدلالات.^{٢٣} التداولية ليست مجرد فرع من فروع علم اللغة بالمعنى التقليدي، حيث يقتصر على تحليل البنى اللغوية وشكلها الظاهري، وإنما هي علم حديث يُعنى بدراسة الظواهر المتعلقة بالتواصل.^{٢٤}

تكمن صعوبة فهم المستهلكين للحوارات المستخدمة في الإعلانات في السياق، لأن لديهم فهمًا خاصًا للمعنى المرتبط بالحوارات، وهو يختلف تمامًا عما يقصده المنتج. لذا، تُعد التداولية أساسية لفك شفرة الرسالة التي يريد المتكلم إيصالها، حيث لا يمكن استيعاب قصد المتكلم بشكل كامل دون مراعاة السياق، أمّا التداولية تُعنى بالعلاقات بين العلامات أو الكلمات والمفسرين لها، كما أشار شارلز موريس، حيث أن هذه العلاقات تتضمن فهم كيفية إنتاج اللغة وتفسيرها، ومدى تأثير السياق على المعنى المقصود.^{٢٥}

²³ Rahardi, R. K. *Konteks Intralinguistik dan Konteks Ekstralinguistik* (Penerbit Amara Books, 2019). Hal 5

^{٢٤} صحراوي، م. (التداولية عند العلماء العرب) جميع الحقوق محفوظة بيروت لبنان، ٢٠٠٥

^{٢٥} كاظم، ف. م. "التداولية في النحو العربي" Journal of Misan Researches 2، ٤، ٢٠٠٦.

ب- مجال علم التداولية

تقتضي التداولية تفسير المعاني التي يقصدها الأفراد ضمن سياقات محددة، مع التركيز على تأثير تلك السياقات في صياغة الكلام. وتتطلب أيضًا دراسة دقيقة للوسائل التي يعتمد عليها المتحدثون لتنظيم أقوالهم، بما يتماشى مع هوية المستمعين، والظروف الزمانية والمكانية، والمواقف التي تحيط بالحوار.^{٢٦} وفقًا لفوكو، فإن التداولية تتضمن مجموعة من المجالات الأساسية للدراسة، منها الإشارات، والافتراضات المسبقة، والالتزامات، والأفعال الكلامية، والتهذيب اللغوي. وسيتم شرح كل منها بإيجاز فيما يلي:

- ١- الإشارات، الكلمة تُعتبر ذات معنى ديكسي إذا ارتبط معناها بجوانب الجمل أو الكلمات وتغيّر حسب السياق.^{٢٧}
- ٢- الافتراض المسبق، يمكن أن تؤثر المعلومات الخلفية أو الافتراضات غير المصرّح بها مباشرة على فهم المعنى والتفاعل في عملية التواصل.
- ٣- الاستلزام، يصف المعنى الضمني المعلومات التي لم تُذكر صراحة، ولكن يمكن استنتاجها من سياق أو معنى الكلام.
- ٤- الأفعال الكلامية، الأفعال الكلامية هي الأفعال التي تقوم بها المتحدث أثناء إجراء المحادثة.^{٢٨}

^{٢٦} يول، جورج. *التداولية*، ١، الدار العربية للعلوم ناشرون ودار الأمان، ٢٠١٠.

²⁷ Chelfia, Pratiwi, & Utomo, dkk. "Deiksis dalam Cerpen 'Senyum Karyamin' Karya Ahmad Tohari Sebagai Materi Pembelajaran dalam Bahasa Indonesia," *Lingua Susastra* 2, no. 1 (14 Juli 2021): 24-33,

²⁸ Purba, A. 'Tindak Tutur dan Peristiwa Tutur', *Pena : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 1, no. 1 (2011), hal 5.

ج- العلاقة بين علم التداولية وعلم الدلالة

أشار ليفنسون إلى أن التداولية تحمل مفهومين أساسيين. الأول يتعلق بدراسة العلاقة بين اللغة والسياق الذي يُعتمد عليه لفهم معانيها. ويعني ذلك أن فهم اللغة يتطلب إدراكًا يتجاوز حدود المعاني الحرفية للكلمات، وذلك من خلال ربطها بالسياق الذي تُستخدم فيه. أما المفهوم الثاني، فيتناول دراسة الكفاءة في استخدام اللغة بطريقة تتلاءم مع السياقات المناسبة لكل جملة. وقد أوضح خير (١٢١٢:٦١) أن الدلالات تتعلق بالعلاقة بين الكلمات ومعانيها أو المفاهيم التي تشير إليها، بالإضافة إلى الأمور التي تحمل معاني تتجاوز إطار اللغة نفسها. بينما بيّن فيرهار (١٢٢٦:١٥) أن المعنى يتألف من ثلاثة جوانب رئيسية: المعنى المعجمي، والمعنى النحوي، والمعنى السياقي.^{٢٩}

٢- المبحث الثاني: الإشارات

١- المطلب الأول: مفهوم الإشارات

تأتي كلمة *deixis* من الكلمة اليونانية *deiktikos*، التي تعني الإشارات المباشرة. وفي مصطلحات المنطق الإنجليزي، يُستخدم مصطلح *deictic* للإشارات إلى الإثبات المباشر (في الفترة التي تلت أرسطو)، في مقابل مصطلح *elenctic*، الذي يُستخدم للإشارات إلى الإثبات غير المباشر.^{٣٠} إن ظاهرة الإشارات تُعدّ في الأساس ظاهرة معنوية لا تندرج ضمن إطار النظرية الدلالية. لذلك، فإنها تنتمي إلى مجال الدراسات التداولية، لأنها تُعنى بمناقشة العلاقة بين التراكيب اللغوية والسياق.^{٣١} اهرة الإشارات هي الطريقة الأكثر وضوحًا لتمثيل العلاقة بين اللغة والسياق في بنية اللغة نفسها. هذه الكلمات لا تحتوي على مرجع ثابت.^{٣٢} يُفسّر

²⁹ Widyani, L. "Makna Kontekstual Leksikon Dalam Rubrik Politik Blog Mojok," Jurnal Lingua Skolastika Vol.1 No.1 (2022): 90.

³⁰ Murray, J. A. H. *Compact Edition of the Oxford English Dictionary*, First Edition (Oxford University Press, 1971).

³¹ Hermaji, Bowo. *Teori Pragmatik*, revisi (yogyakarta: magnum pustaka utama, 2021).

³² Azizah, Khuluq, dan Ardila, dkk. "Deiksis Dalam Film Melodylan : Analisis Pragmatik Berdasarkan Teori Levinson," Sinesis: Jurnal Bahasa 1, no. 1 (2022): 64–70.,

التضمنين على أنه ظاهرة لغوية تتضمن كلمات أو تعابير يكون معناها معتمداً على سياق الكلام، ويشير إلى المعنى الضمني أو المعلومات التي لم تُذكر صراحة، ولكن يمكن استنتاجها من السياق أو المعنى العام للكلام. تكون الكلمة الإشارات عندما تعتمد مرجعيتها أو دلالتها على السياق الذي تُستخدم فيه. ويمكن أن تتغير هذه المرجعية وفقاً لمن يتحدث، ومتى وأين يتم النطق بالكلمة. على سبيل المثال، لا يمكن فهم كلمات مثل "أنا"، و"هنا"، و"الآن" بشكل كامل إلا إذا عُرف من هو المتكلم، وموقع المحادثة، وزمن النطق.^{٣٣}

في الإشارات تلعب معتقدات المتكلم دوراً مهماً، مثل توقعه لمعرفة المستمع للشيء المشار إليه بشكل دقيق. وفي استخدام اللغة لتحقيق إشارات ناجحة، يجب علينا الإقرار بدور الاستدلال. ونظراً لغياب العلاقة المباشرة بين الكيانات والكلمات، فإن مهمة المستمع تتمثل في القيام باستدلال صحيح للكيان الذي يقصده المتكلم من خلال استخدام تعبير إشاري معين.^{٣٤} بالنسبة إلى كلمة يتغير مرجعها أو ينتقل من سياق إلى آخر، وذلك بحسب المتكلم، والزمان، والمكان الذي تُقال فيه تلك الكلمة.^{٣٥}

المثال :

مرينا الجيش المصرى يوماً، فرأيت أستاذي ينظر للجند متألماً يغالب دموعه.

تستخدم هذه الجملة أسلوباً سردياً ذا طابع معلوماتي، حيث يروي المتكلم تجربته الشخصية للمستمع الذي لم يشارك في تلك الأحداث.

● مرينا : كلمة "بنا" بصيغة ضمير الجمع (نحن)، ولكن المستمع ليس مشمولاً في هذه المجموعة. يشير المتكلم هنا إلى نفسه فقط وإلى المجموعة التي كانت معه عند وقوع الحدث، لا تتم الإشارات إلى العلاقة بين المتكلم والمستمع بشكل مباشر،

³³ Purwo, *Deiksis Dalam Bahasa Indonesia*. Hal 1.

³⁴ Ibid, hal 40

³⁵ ibid, hal 22.

ولكن استخدام هذا الأسلوب السردى يجعل المستمع مجرد طرف يستمع إلى القصة دون أن يكون مشاركًا بشكل مباشر في الأحداث.

- رأيت : الفعل "رأيت" يأتي بصيغة ضمير المتكلم المفرد، مما يبرز المنظور الذاتي للمتكلم. يُقدِّم المتكلم نفسه كشاهد عيان يراقب الأحداث مباشرة. يُفترض أن يدرك المستمع تجربة المتكلم بتعاطف، لكنه لا يُمنح موقعًا مباشرًا في القصة.
- أستاذي : تشير كلمة "أستاذي" إلى العلاقة الشخصية بين المتكلم والشخصية (الأستاذ). وهذا يبرز الفارق بين المتكلم الذي يعرف الشخصية والمستمع الذي ليست لديه علاقة مباشرة بها.

٢- المطلب الثاني: أنواع الإشارات

أما بعض الآراء حسب العلماء حول أنواع الإشارات وفقًا لليفنسون، هناك خمسة أنواع من الإشارات وهي: إشارات الزمن، إشارات المكان، إشارات الأشخاص، إشارات الخطاب، وإشارات الاجتماعي.^{٣٦} ولكن في هذه الدراسة، يتم استخدام نظرية الإشارات الخاصة بجورج يول، التي تتضمن الإشارات الشخصية، الإشارات المكانية، الإشارات الزمانية.^{٣٧} يشمل هذا النوع جميع الوسائل المستخدمة في سياق الحديث، حيث يُعتبر دور الأشخاص في هذا السياق جزءًا أساسيًا من الإشارات الشخصية. ويتمثل ذلك في استخدام الضمائر الخاصة بكل فئة من الأشخاص. على سبيل المثال، تُستخدم ضمائر المتكلم مثل أنا ونحن للإشارات إلى المتحدث. أما ضمائر المخاطب فتشمل أنت وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتن. بينما تُستخدم ضمائر الغائب مثل هو وهي وهما وهن للإشارات إلى الشخصية الغائبة.^{٣٨}

(١) الإشارات الشخصية

³⁶ Levinson, *Pragmatics*.

³⁷ Yule, *Pragmatik*, 2 ed., II (pustaka pelajar, 2014).

³⁸ الإسلامية، ر. إشارات في القصة القصيرة 'الحجاب' لمصطفى لطفى المنفلوطي: دراسة تحليلية تداولية (undergraduate, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2018).

الإشارات الشخصية هي استخدام الضمائر الشخصية التي تشير إلى شخص معين أو تحل محله خارج النص أو الحديث الجاري.³⁹ بمعنى آخر، تُستخدم هذه الضمائر للإشارات إلى شخص يمكن فهم وجوده من خلال سياق الموقف، لكنه لا يُذكر بشكل مباشر في النص. يمكن تصنيف الإشارات الشخصية وفقاً لتصنيف الضمائر الشخصية. وبذلك، توجد إشارات شخصية للمتكلم (الأولى)، والمخاطب (الثانية)، والغائب (الثالثة).⁴⁰ أنواع كما يلي :

- شخصية المتكلم (الأولى) : تشير إلى استخدام الضمائر التي تدل على المتكلم أو المجموعة التي تشمل المتكلم. المثال : أنا و نحن
- شخصية المخاطب (الثانية) : تشير إلى استخدام الضمائر التي تدل على الشخص الذي يتم التحدث إليه . المثال : انت، انتِ
- شخصية الغائب (الثالثة) : تشير إلى استخدام الضمائر التي تدل على الشخص الذي يتم التحدث عنه، وليس المتكلم أو المخاطب. المثال : هو، هي

المثال:

هذا سبب اضطرابي، فما بكاؤك أنت يا جدتي كلما مر الجيش بك أو سمعت موسيقاهم؟

الكلمة	أنواع	وظيفة
اضطرابي	الإشارات الشخصية	"ي" بمعنى المتكلم (حفيدة) التي توضح سبب اضطرابها.
بكاؤك أنت		"ك" و "أنت" بمعنى (جدة) إلى المخاطبة التي تُسأل عن سبب بكائها (جدة).
موسيقاهم		"هم" يرجع إلى الجيش، تسأل حفيدة عن الجدة لما وجودَ الموسيقى الجيش تُزعجُ الجدة.

³⁹ Hermaji, *Teori Pragmatik*.

⁴⁰ Suhartono, *Pragmatik Konteks Indonesia* (Gresik: Graniti IKAPI, 2020).

ههنا جدول من ضمير المتصل وضمير المنفصل:

شخصية	رفع منفصل	رفع متصل	نصب متصل	الفعل المضارع
المتكلم	أنا	تُ	ي	أ-
المتكلمين	نحن	نا	نا	ن-
المخاطب	أنتَ	تَ	كَ	ت-
المخاطبة	أنتِ	تِ	كِ	ت-ين
المخاطبين	أنتم	تم	كُم	ت-ون
المخاطبات	أنتنَّ	تنَّ	كنَّ	ت-ن
الغائب	هو	-	هُ	ي-
الغائبة	هي	-	ها	ت-
الغائبين	هم	وَا	هم	ي-ون
الغائبات	هنَّ	ن	هنَّ	ي-ن

٢) الإشارات المكانية

يمكن تحديد الإشارات المكانية بناءً على المسافة بين المتكلم والشيء أو المكان المشار إليه. قد تكون هذه المسافة ثابتة (أي غير متغيرة) أو ديناميكية (أي متغيرة) بحسب السياق.^{٤١} أو كلمة تشير إلى مكان في النص إذا لم يكن هناك ذكر للمتكلم ("أنا") أو المخاطب ("أنت"), حيث تدل على الموقع دون إشراك مباشر للمتكلم أو المستمع.^{٤٢} يتضح أن الإشارات المكانية تهدف إلى تحديد الموقع أو المسافة في سياق التواصل، سواء كان ذلك بشكل صريح أو ضمني. يمكن أن تكون هذه المسافة ثابتة (غير متغيرة) أو متغيرة حسب الموقف. وفي بعض

⁴¹ Hermaji, hal 148

⁴² Clark, Eve. V. *Language*, vol. 2, 50 vol. (Linguistic Society of America, 1974).

السياقات، قد تشير الإشارات المكانية إلى موقع داخل النص دون إشراك مباشر للمتكلم (الشخص الأول) أو المخاطب (الشخص الثاني).

المثال :

كم يستطيع هذا الجيش، لكنه مقيد لا يقوى على شيء، كالأسد المحبوس في قفص الحديد، لا يستطيع إلا الزئير.

الكلمة	أنواع	وظيفة
في قفص الحديد	الإشارات المكانية	هذه تُذكر كـ "قفص الحديد"، الذي يوضح بوضوح الموقع المادي في السرد.

٣) الإشارات الزمانية

هذه الإشارات يشير إلى استخدام كلمة أو تعبير يدل على وقت معين في محادثة أو نص، ويعتمد معناه على السياق الذي يتم فيه النطق. و طريقة رؤيتنا للوقت يمكن أن تتأثر بما إذا كان الحدث قد وقع بالفعل (الماضي) أو سيحدث في المستقبل.^{٤٣} لتحديد مرجع الأدوات الإشارات الزمانية وفهم الخطاب بشكل صحيح، يجب على المخاطب أن يدرك لحظة التلفظ ليستخدما كمرجع أساسي لفهم السياق والمعنى الزمني المقصود.^{٤٤}

المثال :

من ذلك اليوم لا يمر بي فريق من الجند أو أسمع موسيقاهم حتى يغالبني دمعى وتثور نفسي وأود لو يتاح لى سبيل الانتقام من الأ جانب الذين أضعفوه.

الكلمة	أنواع	وظيفة

⁴³ Yule, hal 22.

⁴⁴ طه، ن. ح. "تداولية الإشارات في قصة موسى (عليه السلام)", مجلة العصر للعلوم الإنسانية والاجتماع، ١ (٢٩)

من ذلك اليوم	الإشارات الزمانية	يشير إلى زمن معين في الماضي باستخدام كلمة "ذلك".
--------------	-------------------	--

من خلال الإشارات الزمانية، يتم تحديد زمن التلفظ، ويمكن دور الإشارات الزمانية في تحقيق المعنى وإنجازه، من خلال إدراك السامع للدلالات الزمانية اللازمة حتى يتضح له المعنى بوضوح.^{٤٥} خلاصة الإشارات الزمانية في التصريح أعلاه هي أن معنى الزمن في القول لا يُفهم بشكل صحيح إلا بعد أن يدرك السامع لحظة التلفظ، لأن الإشارات الزمانية تحدد زمن القول.

٣- المطلب الثالث: وظيفة الإشارات

في النظرية التداولية، تعمل الإشارات من خلال أسماء الإشارة على تحديد معنى الكلام بالاعتماد على سياق الاتصال الذي يشمل جوانب المكان، الزمان، والعلاقة الاجتماعية بين المتكلم والمخاطب. وهذا يوضح كيف أن فهم المعنى في اللغة لا يعتمد فقط على بنية الجملة نفسها، بل أيضاً على التفاعل الاجتماعي و الظروف التواصلية التي تقف وراءها.^{٤٦} الضمائر مثل أنا، أنت، أو هو/هي تُستخدم لشرح شيء ما في الجملة. هناك عدة أسباب لاستخدامها: ".

- للتحدث مباشرة مع شخص آخر، مثل: "أنت الذي ساعدني في المرة الماضية". كلمة أنت تُستخدم للتحدث مباشرة مع المخاطب، مما يحدد دوره في السياق. الوظيفة الاجتماعية تُظهر العلاقة بين المتكلم والمخاطب، بينما الوظيفة المرجعية تقدم معلومات عن دور المخاطب في الحدث السابق.

^{٤٥} رفيقة، ع. "تداولية الإشارات ومقاصدها في كتاب حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح لابن القيم الجوزية" (Thesis, university center of abdalhafid boussof - MILA, ٢٠٢٣)

^{٤٦} الجارم، ع.، و مصطفى، أ. التبلاغة الواضحة: البيان والمعاني والبديع للمدارس الثانوية. (دار المعارف: mesir), ١٩٦٤.

- للتحديث عن شخص ثالث، مثل: "هي معلمة ممتازة". كلمة هي (للمؤنث) تشير إلى الشخص الثالث الذي ليس حاضراً في الحديث. الوظيفة المرجعية تقدم معلومات عن تلك الشخص، بينما الوظيفة الوصفية تصف صفاته أو خصائصه (مثل، معلمة ممتازة).

إذن، تساعدنا هذه الضمائر في الإشارة إلى الأشخاص أو الأشياء دون الحاجة إلى ذكر أسمائهم أو كلمات أخرى بشكل مباشر. وظيفة كل إشارات هي كالتالي: أ. إشارات الشخصية تدلُّ إلى المتكلم، وإلى المخاطب، وعلى الغائب في الحديث^{٤٧}. المثال:

- المتكلم، "أنا سعيد اليوم"
وظيفة: الكلمة "أنا" تُشيرُ إلى المتكلم، ويمكن أن تتغير حسب من يتحدث.
 - المخاطب، "أنت طالب مجتهد"
وظيفة: الكلمة "أنت" تعتمد على من هو المخاطب في سياق الكلام.
 - الغائب، "هو يدرس في المكتبة"
وظيفة: الكلمة "هو" تعتمد على الشخص الذي يتمُّ التحدث عنه، ويمكن أن تتغير حسب السياق.
- ب. الإشارات الزمانية المؤشِّر الذي يُبينُ الزمنَ عند حدوث الكلام والزمن المقصود في ذلك الكلام. تعملُ الإشارةُ الزمانية على بيان ظرف الزمان، سواء كان في الماضي، أو في الحاضر، أو في المستقبل. المثال:
- ظرف الزمان : "أنا في المصلى الآن لأداء الصلاة"
وظيفة: الكلمة "الآن" تدلُّ على الزمن حين وقوع الكلام.

⁴⁷ Defrilyana, Sinaga, dan Septyanti, dkk. "Deiksis Persona Dalam Acara Mata Najwa Episode 'Vaksin Siapa Takut?'," *Gurindam: Jurnal Bahasa dan Sastra* 1, no. 2 (30 Desember 2021): 65–70.

ج. الإشارات المكانية الكلمة التي تُوضَّح المكان حين يتكلم الشخص والمكان الذي يقصده في كلامه.^{٤٨} المثال :

● إسم المكان : "ذلك المصلى واسع، سنصلي هناك"
وظيفة: الكلمة "ذلك المصلى" تدلُّ على المكان البعيد قليلاً عن المتكلم.

● ظرف المكان : "المسجد الذي في المدينة القديمة مشهور"
وظيفة: الكلمة "الذي في المدينة القديمة" تدلُّ على المكان البعيد عن المتكلم.

أمّا بالنسبة للدراسة حول وظيفة الإشارة تنطلق من تصنيف وظائف اللغة الذي قدمه جاكوبسون والذي يقسم اللغة إلى ست وظائف. وهي الوظيفة التعبيرية، الوظيفة الإشارية، الوظيفة الشعرية، الوظيفة الحوارية، الوظيفة المعدنية، والوظيفة التحريضية. ونظرًا لأن الإشارة تتعلق بدراسة اللغة، فإن دراسة وظيفة الإشارة وفقًا لإبراهيم في كتابه "اختيارات عشوائية: السوسولوجية" لعام ١٩٩٣ يعتبر ذا صلة وفقًا لتصنيف وظائف اللغة بشكل عام.^{٤٩}

- أ- الوظيفة التعبيرية: وظيفة تركز على مشاعر/حالة المتحدث.
- ب- الوظيفة التفاعلية: تركز على المستمع / المحاور وتهدف إلى التأثير على المستمع / المحاور للقيام بشيء ما.
- ج- الوظيفة المرجعية: تشير إلى شيء خارج المحادثة.
- د- الوظيفة فاتي: للحفاظ على الاتصال بين المتحدث وشريك الحديث (لتقريب النفس / المجاملات).

⁴⁸ Yanti, Rubi. dkk., "Deiksis Waktu Dan Tempat Dalam Novel Tentang Kamu Karya Tere Liye Serta Implikasinya Terhadap Materi Pembelajaran Teks Cerita Pendek Di SMP," *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya* 3, no. 1 (29 Mei 2024): 124–36.

⁴⁹ febriyanto, widodo, dan rahayu, "penggunaan deiksis dalam kisah negeri lain karya khalil gibran," *suara bentang* 17 (1 Juni 2022).

- هـ- الوظيفة شعرية: تحتوي على الجمال في التواصل باستخدام اللغة المستخدمة.
- و- الوظيفة ميتا لغوية: توضيح أو سؤال معنى الكلمة أو اللغة ذاتها.

٤- المطلب الرابع: لمحة عن القصة القصيرة "من حكايات جدّي" لسهير القلماوي

تدور أحداث هذه القصة في مصرى فترة الاحتلال الإنجليزي، حيث تسرد معاناة الشعب المصري ونضاله من خلال منظور جدة فقدت ابنها رأت في الحرب. تبدأ القصة بحوار بين حفيدتها وجدتها، حيث تسأل الحفيدة عن سبب بكاء جدتها كلما رأت جنود الجيش المصري أو سمعت موسيقاهم. ومن هنا، تبدأ الجدة تحدث ذكرياتها المريرة عن كفاح مصرى ضد الاحتلال وتضحيات أبنائها في سبيل الوطن. تتذكر الجدة الأيام التي كانت فيها مصرى تزرع تحت ضغط السياسية الشديدة بسبب النفوذ الأجنبي لا سيما الإنجليزي. في ذلك الوقت، كانت مصر تحت يحكم توفيق باشا، الذي كان كثيرًا ما ينحاز إلى الإنجليزي. غير أن المقاومة الشعبية بدأت تتصاعد، خاصة مع ظهور عرابي باشا، القائد الذي أصبح رمزًا للأمل في قلوب المصريّ خلال نضالهم ضد الهيمنة الإنجليزي.

عندما بلغت المقاومة، واجه أحمد عرابي باشا وجيشه القوات الإنجليزي في معركة الإسكندرية، حيث قامت إنجليزي بقصف التحصينات المصرى، مما أدى إلى دمار هائل وضعف الجيش المصرى. وفتى ظل عرابي باشا مصممًا على المقاومة، فقام بحشد قواته لمواجهة الإنجليزي في معركة التل الكبير، التي أصبحت نقطة حاسمة في مصير مصرى. في هذه المعركة، واجه جيش عرابي باشا المدعوم من الشعب المصريّ هجومًا واسع النطاق من الجيش الإنجليزي. وفي عام ١٩٣٠ أصبح شخص فشل في العلم أو العمل أن ينضم إلى الجيش ، إحداهم كان ابن الجدة هو رأت. وبفضل ستراتييجيتها العسكرية القوية وتسليحها المتفوق، الإنجليزي تمكن من هزيمة عرابي باشا والسيطرة الكاملة على مصر. كانت هذه الهزيمة علامة فارقة

في انهيار المقاومة الكبرى للشعب المصري ضد الاحتلال، مما أدى إلى إحكام إنجليزي قبضتها على البلاد بشكل أكبر. بعد هزيمة عرابي باشا في التل الكبير، دخلت القوات الإنجليزي القاهرة، مما أثار الذعر بين السكان. كانت الجدة تخطط للفرار، لكنها في النهاية اختارت البقاء واستسلمت لمشيئة الله. وسط الخوف والمعاناة، اضطرت إلى تهدئة أطفالها ومواجهة شبح الفقر الذي خلفته الحرب.

بدأت إنجليزي بفرض سياسات أضعفت الجيش المصرى، حيث لم يعد التجنيد يعتمد على الشجاعة والمهارة العسكرية، بل أصبح قائمًا على معايير تضمن الجيش تحت سيطرة الإنجليزي. ومن بين أبرز استراتيجياتهم إرسال الجيش المصريين في خطير خارج البلاد، وأبرزها الحملة إلى السودان لمواجهة ثورة المهدي التي رفضت الهيمنة الإنجليزي. قاد هذه الحملة القائد الإنجليزي هُكس، الذي بنحْبِ وخداعٍ اقتاد الجيش المصرى في السبيل الحَظَر، بدون تجهيزٍ كافٍ لمواجهة الجوع، الإرهاق، والدور من العدو.

عندما جاء الجيش الإنجليزي ، امتلأت قلبها بالغضب تجاه المحتلين الذين اغتصبوا وطنها. طرق ضابط إنجليزي باب منزلها، فأراد ابنها الأكبر مواجهته، لكن الأم أصرت على مرافقته. وبينما كانت تخفي سكينًا، تبعته إلى الباب. تبين أن الضابط جاء يحمل خبرًا بأن اثنين من أبنائها المسجونين لا يزالان على قيد الحياة. للحظة، أنساها الفرح كراهيتها، بل حتى عرضت على الضيف فنجانًا من القهوة، لكنه رفض. غير أن مشاعرها سرعان ما غلبتها مجددًا، فطلبت من ابنها قتل الضابط، إلا أن الابن هددًا من روعها. في تلك الليلة، تبكي الأم خوفًا على أبنائها، بل حزنًا على مصير وطنها مصر أيضا. لم يمضِ وقت طويل حتى سُمع طرقٌ آخر على الباب. لقد عاد ابنها رَأفت الذي كان مسجونًا أخيرًا. لكن هذا اللقاء لم يحمل الفرح، بل زاد من ألمها، إذ عاد رَأفت محمَّلًا بالحزن والخذلان، تعبيرًا عن الهزيمة والدمار الذي حلَّ بوطنهم.

عندما أوشكت القوات المصرية على الوصول إلى الأُبَيْض، تُركوا في حالة من الضعف الشديد. وفي ظل العطش والجوع، اندفعوا نحو مصدر المياه، لكن في تلك اللحظة باغتهم جيش المهدي الذي كان في انتظارهم هناك. فوقعت معركة هكس، حيث قُتل آلاف الجنود المصريين في مذبحة مروعة. عرت الجدة عن يقينها بأن مذبحة الجيش المصري في "خدعة هكس" كانت نتيجة مؤامرة مدبرة بإحكام من قبل الإنجليز لإضعاف مصر.

وصلت أخبار هزيمة الجيش المصري في السودان إلى القاهرة، شعرت الجدة بأنخيال شديد. رفضت تصديق أن رأفت قد استشهد في المعركة. لسنوات طويلة، انتظرت به بأمل لا ينقطع، حتى أنها لجأت إلى الشيوخ الذين طمأنوها بأن ابنها لا يزال هائماً في الغابات، وسيعود إليها يوماً ما. ومع ذلك، حاول ابنها الأكبر إقناعها بقبول الواقع، والبحث عن السكنى في الدعاء، بدلاً من التمسك بأمل زائفة. بعد سنين عديدة، أخبر شاهد نجا من المعركة الجدة أن رأفت قد استشهد. في البداية، رفضت تصديق ذلك، ولكن بعد سماع كلمات ذلك الرجل، تقبلت الحقيقة أخيراً بفخر — فقد ضحى رأفت بحياته من أجل مصر دون أن يطلب تكريماً أو تقديراً.

ولكن الحزن والغضب لا يزالان يسيطران على قلبها. أدركت أن تضحيات رأفت وآلاف الجنود الآخرين لم تكن كافية لتحرير مصر من الاحتلال. وعندما عادت موسيقى الجيش تُسمع، انهمرت دموعها مرة أخرى ليس فقط على فقدان ابنها، ولكن أيضاً على وطنها الذي لم ينل حريته الكاملة بعد.

الفصل الثالث

منهج البحث

للحصول على المعلومات التي يحتاجها الباحث وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن يسلك الباحث على الطرائق التالية :

أ- مدخل البحث ونوعه

تتميز هذا البحث بالتركيز على العملية والمعنى الذي لم يتم اختباره أو قياسه بدقة باستخدام البيانات الوصفية. يصف هذا البحث الأحداث التي تم سماعها أو الإحساس بها وتحويلها إلى بيانات سردية أو وصفية يتسم هذا النوع من البحوث بأنه يركز على دراسة الظواهر كما هي في بيئتها الطبيعية، مما يبرز جودة المجال ويؤكد على نوعيته⁵⁰.

ب- بيانات البحث ومصادرها

بيانات هذا البحث هي الكلمة أو العبارة الموجودة في نص القصة القصيرة " من حكايات جدّتي " لسهير القلماوي :

١. البيانات الأساسية : نص في القصة القصيرة " من حكايات جدّتي "

لسهير القلماوي

٢. البيانات الثانية : المصادر الثانوية للبيانات هي البيانات التي يحصل

عليها الباحث ويجمعها من المصادر المتوفرة⁵¹. في هذه البحث، يتم

استخدام البيانات التي تشمل الكتب والمراجع المتعلقة بالتداولية و

الإشارات ، بالإضافة إلى المراجع التي تتعلق باللغويات العربية

والمقالات العلمية التي تناقش ظاهرة الإشارات. هذه المصادر

⁵⁰ Strauss, A., dan Corbin, J. *penelitian kualitatif* (Yogyakarta: pustaka pelajar, 2009).

⁵¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, 7 ed., 7 (alfabeta bandung, 2009).
Hal 102

ستساعد في تحليل ظاهرة الإشارات في قصة " من حكايات جدّتي
" من خلال ربط النظرية بالتطبيق في النصوص الأدبية.

ج- أدوات جمع البيانات

ومن أدوات البحث المستخدمة في البحث التكميلي تحليل النص كوسيلة
رئيسية للتعرف على ظاهرة الديكسيس في القصة القصيرة " من حكايات
جدّتي".

د- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الوسيلة التي يستخدمها الباحثة لجمع المعلومات
اللازمة لتحقيق أهداف البحث،⁵² الطريقة التي يستعملها الباحثة لجمع
البيانات لهذا البحث أربع مراحل فهي:

١. المرحلة الأولى من خلال جمع نص القصة القصيرة " من حكايات
جدّتي " كمصدر رئيسي، سيقوم الباحثة بقراءة النص قراءة متأنية
لتحديد وتسجيل ظاهرة الإشارات الواردة فيه. بعد جمع نص القصة
القصيرة، سيقوم الباحث بقراءة النص قراءة متأنية لتحديد الكلمات
أو العبارات التي تحتوي على ظاهرة الإشارات ، مثل إشارات
الشخصية، المكان، الوقت، الخطاب، والاجتماعي.
٢. المرحلة الثانية سيقوم الباحثة بتسجيل الكلمات أو العبارات التي تشير
إلى الإشارات ، بالإضافة إلى شرح السياق والمعنى لكل عبارة. سيتم
تصنيف الملاحظات بناءً على الفئات المختلفة للإشارات التي تم
العثور عليها.

المرحلة الثالثة تقوم الباحثة بجمع المراجع والمصادر الأخرى المتعلقة
بدراسة التداولية والإشارات في اللغة العربية. ستستخدم الكتب،

⁵² Daruhadi, G., dan Sopiati, P. "Pengumpulan Data Penelitian," J-CEKI : Jurnal Cendekia Ilmiah
3, no. 5.

والمقالات العلمية، والدراسات السابقة التي تناقش ظاهرة الإشارات للتعلم في النظرية التي تستند إليها تحليل البيانات. ستساعد هذه المصادر الباحثة في فهم وتوضيح ظاهرة الإشارات التي تم العثور عليها في نص القصة القصيرة.

هـ - تحليل البيانات

الطريقة التي يعتمد عليها الباحثة في تحليل البيانات هي التحليل النوعي وفقاً لميلز وهويرمان، والذي يتضمن ثلاث مراحل⁵³. وهي:

١. تحديد البيانات: تختار الباحثة القصة القصيرة بعنوان " من حكايات جدتي " لأنها تتناسب مع موضوع الدراسة الحالية.
٢. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: تبحث الباحثة في الروابط بين استخدام الإشارات والمواضيع الرئيسية في القصة، مثل التغيرات في الهوية، الأدوار الاجتماعية، أو التحولات في الزمان والمكان. سيتم مقارنة جميع هذه النتائج مع النظرية التداولية الإشارات كما وصفها جورج يول، لتقييم مدى ارتباط النتائج بمفاهيم التداولية.
٣. استنتاج البيانات: تستخلص الباحثة استنتاجات أولية حول استخدام الإشارات في القصة القصيرة " من حكايات جدتي "، ودلالاته على فهم القارئ للعلاقات بين الشخصيات في القصة القصيرة.

⁵³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*.

و- خطوات البحث

وتتبع الباحثة في إجراء بحثه بثلاثة مراحل التالية :

١. مرحلة الاستعداد : تقوم الباحثة بقراءة قصة من حكايات جدّتي وفهمها بعمق بهدف تحديد الظواهر الإشاريات. ثم تحدد أنواع الإشاريات التي سيتم تحليلها، ويعمل على صياغة أسئلة البحث، وتجمع المراجع النظرية ذات الصلة لدعم الدراسة.
٢. مرحلة التنفيذ : في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بتصنيف بيانات وفقاً لأنواعها، ثم تقوم بتحليل الوظائف التي تؤديها ضمن السياق واستخدام نظرية لفهم دورها. بعد ذلك، تتم تفسير كيفية ارتباط هذه النتائج بالإجابة على أسئلة البحث المتمثلة في فهم تأثير الإشاريات في بناء المعنى داخل القصة
٣. مرحلة الإنجاز : تكمل الباحثة بحثه وتقوم بربط أفكاره وتنظيمها، ثم تعرضه للمناقشة للدفاع عنه. بعد ذلك، تقوم بتعديل البحث وتصحيحه بناءً على ملاحظات المناقشة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. البيانات الإشاريات في القصة القصيرة " من حكايات جدتي "

(١) الإشاريات الشخصية

• الإشاريات الشخصية الأولى (انا/نحن)

الإشاريات الشخصية الأولى تشير إلى استخدام الضمائر التي تشير إلى المتكلم. وتتمثل في ضمير "أنا" للمفرد و "نحن" للجمع.

- قالت جدتي: "يذكرك الجيش المصري يا إبنتي بما يستطيع لو لم يضعه الأجنبي، ولكنه يذكركني بكثير من هذا وبأكثر منه. يذكركني بجهاد أبنائي في سبيل الوطن، ثم هو يذكركني أولاً ، وقبل كل شيء، بإبني رافت".^{٥٤}

تبين في تلك القصة عن الحوار بين جدة وفتاة (حفيدتها)، فتاة تسأل جدتها عن سبب بكائها كلما رأت جنود مصر أو سمعت موسيقاهم. فيوجد في الجملة السابقة كثيرة من كلمة الإشاريات. فيوجد في الخطاب السابق كثير من كلمة الإشاريات وهي الإشاريات الشخصية الأولى في الكلمة "جدتي" في الاسم "جدة" بضمير الزائدة (-ي) في محل نصب بمعنى المتكلم ترجع إلى حفيدة، والكلمة "إبنتي" في الاسم "إنّة" بضمير الزائدة (-ي) في محل نصب بمعنى المتكلم والكلمة "يذكركني" في الفعل المضارع "يذكر" بضمير الزائدة (-ي) في محل نصب بمعنى المتكلم والكلمة "أبنائي" في الاسم الجمع "أبناء" بضمير الزائدة (-ي) في محل نصب بمعنى المتكلم وفي ثلاث الكلمات (إبنتي، يذكركني، أبنائي) ترجع إلى جدة.

54 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٢١

وظيفة في الكلمة "الجيش المصري" هي وظيفة الإشارة في الكلمة التي تُظهر الجدة تتحدث عن حالة الجيش المصري في قوته في الماضي.

- وانقطعت سلسلة أفكارى على قول جدتي: "كنت أبيت الليل ساهرة ودمعي لا يجف حتى الصباح. ترى لو اشتبك الحيشان، لو حارب الأخوة بعضهم البعض! لو قتل الأخ أخاه! لو قتلوا جميعا! لو فقدت ثلاثتهم، وهم كل ذخرى بل هم كل حياتي! أبنائي أين أنتم وفيهم أنتم!...°°

تبين في تلك القصة عن الحوار بين جدة وفتاة (حفيدتها)، كانت الحفيدة مشغولة بأفكارها التي تفكر فيها عن وطنها البائس جدًا، وفجأة تحدثت الجدة وتمكنت من تشتيت انتباه حفيدتها. فيوجد في الجملة السابقة كثيرة من كلمة الإشاريات. فيوجد في الخطاب السابق كثير من كلمة الإشاريات وهي الإشاريات الشخصية الأول في الكلمة "أفكارى" في الفعل "أفكار" بضمير الزائدة (-ي) في محل نصب بمعنى المتكلم ، والكلمة "جدتي" في الإسم "جدة" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمتين السابق ترجع إلى حفيدة. والكلمة "كنت" في الفعل الماضى "كان" بضمير الزائدة (-ت) في محل رفع بمعنى المتكلم وحدة والكلمة "دمعي" في الفعل الماضى "دمع" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة "حياتي" في الإسم "حياة" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة "أبنائي" في الإسم "أبناء" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم وفي أربع الكلمات (كنت، دمعي، حياتي، أبنائي) ترجع إلى جدة.

وظيفة في الكلمة "كُنْتُ" هي وظيفة التعبير التي تشير إلى الجدة وتصف التعبير/المشاعر الحزينة عند تذكرها مرة أخرى.

- شعرت ساعتها أنني لو خيرت بين موت أولادى الثلاثة، وبين انتصار عرابي في التل الكبير لاحترت وتمهلث لأفكر. ولم أخفى عليك؟ لقد سألت نفسى هذا السؤال، ولقد سمحت لي نفسى أن أتردد وأن أميل أخيراً إلى تفضيل حياة أبنائى. كم ملت نفسى بعدها وقلت لها :خذى جزاءك على فكرة مرت بك لم تكن صريحة خالصة في جانب الوطن.^{٥٦}

فيوجد في الخطاب السابقة كثير من كلمة الإشارات وهي الإشارات الشخصية في الكلمة "أني" في الحرف النصب "أن" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة "أولادى" في الإسم الجمع "أولاد" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة "أفكر" في الفعل المضارع "يفكر" بمعنى المتكلم والكلمة "أبنائي" في الإسم الجمع "أبناء" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة "قلت" في الفعل الماضي "قال" بضمير الزائدة (-ت) في محل رفع بمعنى المتكلم، في الثلاث الكلمات السابقة ترجع إلى الجدة.

- وأنزلت أولادى ودخلت دارى من جديد. وعمدت إلى الأبواب والنوافذ كلها فأغلقتها، وإلى الأنوار فأطفأتها. ووقفت أرقب الطريق من وراء النوافذ. وصغارى يسألونى بين حين وآخر ماذا جرى؟ وأين إخواننا الكبار؟ وما يبكيك يا أماه.^{٥٧}

56 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٢٧

57 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٢٩

تبين في ذلك النص عن الحوار بين جدة وإبنها، حديث الجدة مع ابنها يذكرها بالحرب التي لا تزال مشتعلة دون نهاية. فيوجد في الخطاب السابقة كثير من كلمة الإشارات وهي الإشارات الشخصية في الكلمة "أنزلت" في الفعل الماضي "أنزل" بضمير الزائدة (-ت) بمعنى المتكلم والكلمة "أولادى" في الإسم الجمع "أولاد" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة "دارى" في الإسم "دار" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة "عمدت" في الفعل الماضي "عدم" بضمير الزائدة (-ت) بمعنى المتكلم والكلمة "وقفت" في الفعل الماضي "وقف" بضمير الزائدة (-ت) بمعنى المتكلم والكلمة "صغاري" في الإسم "صغار" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة "يسألوننى" في الفعل المضارع "يسأل" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة "إخواتنا" في الإسم "إخوات" بضمير الزائدة (-نا) بمعنى المتكلمتين في الثماني الكلمات السابقة ترجع إلى جدة.

- وكنت أخاف على قلوب صغاري البريئة من الألم فأخفى دمعى
وأقول لهم بعد قليل تعرفون هيا إلى ألعابكم العبوا بها. ويشهد الله
أن لعبة واحدة جديدة لم يروها منذ شهور. بل منذ عام.⁵⁸

تبين في ذلك النص كانت الجدة تفكر في مشاعر أطفالها وتسعى لحمايتهم من الحزن والواقع المرير الذي يحدث. فيوجد في الخطاب السابقة كثير من كلمة الإشارات وهي الإشارات الشخصية في الكلمة "كنت" في الفعل الماضي "كان" بضمير الزائدة (-ت) بمعنى المتكلم والكلمة "أخاف" في الفعل المضارع "يخاف" بضمير الزائدة (أ=أنا-) بمعنى المتكلم والكلمة "صغاري" في الإسم "صغار" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة "دمعى" في الفعل الماضي "دمع" بضمير الزائدة

58 القلماوي، سهير. "من حكايات جيتي". رقم ٢٩

(-ي) بمعنى المتكلم والكلمة "أقول" في لبفعل المضارع "يقول" بضمير الزائدة
(أ=أنا-) بمعنى المتكلم في الخمس الكلمات السابقة ترجع إلى جدة.

- فرحوا بعيدا عنى ولم أعرف ماذا عملوا إلا أن أكبرهم كان يجيء
من حين لحن يهدئي ويقول: صبرا يا أماه ألم يحضر إخوتي بعد
؟ ألم يأت خبر من عندهم؟ فأقول له : دعنى هنا يا بني واذهب
أنت لإخوانك تلهيهم باللعب أو الكلام حتى يأتينا الفرج.⁵⁹

فيوجد في الخطاب السابقة كثير من كلمة الإشارات وهي الإشارات
الشخصية في الكلمة "عني" في الحرف الجر "عن" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى
المتكلم والكلمة "يهدئي" في الفعل المضارع "يهدأ" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى
المتكلم والكلمة "دعني" في الفعل الأمر "دع" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم
والكلمة "بني" في الإسم "إبن" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة "أقول"
في الفعل المضارع "يقول" بضمير الزائدة (أ-) بمعنى المتكلم في الخمس الكلمات
السابق ترجع إلى جدة والكلمة "إخوتي" في الإسم الجمع "إخون" بضمير الزائدة
(-ي) بمعنى المتكلم يرجع إلى إبناء.

- فما سمعوا أخبار الحرب والانحزام حتى صعدوا إلى أعلى غرفة على
سطح المنزل واعتصموا بها أياما يولولون ويبصرخون. ولقد
تركتهم يفعلون ما يريدون. فهذه طريقة تفرجهم عن حزنهم وإن
كنت لم أعرف بالضبط سر بكائهم. لكن بعد عودة أولادى
عرفت أنهم كانوا يبكون أولادى.⁶⁰

59 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم 30

60 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم 32

الكلمة " كنت " في الفعل الماضي "كان" بضمير الزائدة (-ت) بمعنى المتكلم و الكلمة " أعرف " في الفعل المضارع "يعرف" بضمير الزائدة (-أ) بمعنى المتكلم والكلمة "عرفت" في الفعل الماضي "عرف" بضمير الزائدة (-ت) بمعنى المتكلم والكلمة "أولادي" في الإسم الجمع "أولاد" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم في الأربع الكلمات السابق ترجع إلى الجدة.

- خدمى ليسوا في المنزل، ولو كانوا لما عرضتهم لهذا الخطر، وعبدى وجوارى على سطح المنزل في حصنهم العالى، ولن يطاوعنى قلبي على إنزالهم. وأهلى يتلخصون في هؤلاء الأطفال الصغار. جئت مصر غريبة عنها وما مكثت بها قليلا حتى تزوجت.⁶¹

فيوجد في الخطاب السابقة كثير من كلمة الإشارات وهي الإشارات الشخصية في الكلمة " خدمى " في الإسم "خدم" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة " جوارى " في الإسم "جوار" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة " قلبي " في الإسم "قلب" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة " جئت " في الفعل الماضي "جاء" بضمير الزائدة (-ت) بمعنى المتكلم والكلمة " تزوجت " في الفعل المضارع "تزوج" بضمير الزائدة (-ت) بمعنى المتكلم في الخمس الكلمات السابق ترجع إلى جدة.

- وجمت أمام صدق ملاحظته ولكن لن أدعه ينزل وحده قلت انزل يا بنى، إبنى وراءك. وأسرعت إلى المطبخ فأخذت سكيناً حادة

61 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٣٣

أخفيتُها تحت ثيابي ونزلت السلم وراءه حتى جئنا إلى الباب
ففتحتُه ووقفت خلفه.^{٦٢}

فيوجد في الخطاب السابقة كثير من كلمة الإشارات وهي الإشارات الشخصية في الكلمة "وجمت" في الفعل الماضي "وجم" بضمير الزائدة (-تُ) بمعنى المتكلم و الكلمة "قلت" في الفعل الماضي "قال" بضمير الزائدة (-تُ) بمعنى المتكلم والكلمة "أخذت" في الفعل الماضي "أخذ" بضمير الزائدة (-تُ) بمعنى المتكلم والكلمة "أسرعت" في الفعل الماضي "أسرع" بضمير الزائدة (-تُ) بمعنى المتكلم والكلمة "نزلت" في الفعل الماضي "نزل" بضمير الزائدة (-تُ) بمعنى المتكلم والكلمة "ثيابي" في الإسم "ثياب" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم في الكلمات السابق ترجع إلى جدة.

- ودعت يومها ولدى رأفت وأنا أحس أنني لن أراه بعدها، ولكن
غالطت نفسي وقلت: هذا كان شعوري يوم ودعته ليسير مع
عرايى باشا، وها هو قد عاد سالماً ، فجففت دمعى وقلت: سر
يا ولدى والله سيرعاك.^{٦٣}

تبين في ذلك النص شعرت الجدة أن فراقها لابنها قد يكون إلى الأبد، ولكنها حاولت أن تواسي نفسها بتذكر تجربة مشابهة في الماضي. فيوجد في الخطاب السابقة كثير من كلمة الإشارات وهي الإشارات الشخصية في الكلمة "ودعت" في الفعل الماضي "ودّع" بضمير الزائدة (-تُ) بمعنى المتكلم والكلمة "قلت" في الفعل الماضي "قال" بضمير الزائدة (-تُ) بمعنى المتكلم والكلمة "جففت" في الفعل الماضي "جفف" بضمير الزائدة (-تُ) بمعنى المتكلم والكلمة "ولدي" في الإسم "ولد" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة "دمعى"

62 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٣٤

63 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٤٣

في الإسم "دمع" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى في الكلمات السابق ترجع إلى جدة، والكلمة "أنا" ضمير ظاهر بمعنى المتكلم ترجع إلى جدة.

- ولم أكن أعرف يا ابنتي المشايخ ولا السحر، ولكن صديقتي قلن لي استشيرى الشيخ فلان، إنه صادق لم يكذب قط. وذهبت مع أحدهن عند الشيخ. وعلم طلبي وبعد مراسيم سخيفة لم أشعر بسخافتها إلا بعدها بكثير، قال لي: «إن رأفت ولدك حي. لم يمت. وإنه يهيم وحده وسط الأدغال، وإنه واصل إليك وإن تأخر.^{٦٤}

فيوجد في الخطاب السابقة كثير من كلمة الإشارات وهي الإشارات الشخصية في الكلمة "ابنتي" في الإسم "ابنة" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة "صديقتي" في الإسم الجمع "صديقات" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة "لي" في الحرف الجر "ل" بضمير الزائدة (-ي) في محل جر بمعنى المتكلم والكلمة "ذهبت" في الفعل الماضي "ذهب" بضمير الزائدة (-ت) بمعنى المتكلم والكلمة "أعرف" في الفعل المضارع "يعرف" بضمير الزائدة (أ-) بمعنى المتكلم في الكلمات السابق ترجع إلى جدة.

- وبعد أعوام عاد من السودان من كان قد شهد المعركة، فسألت على واحد منهم وذهبت إليه بنفسى دون علم أولادى وسألته أتعرف ابني رأفت الضابط في فرقة كذا؟ قال: «نعم». قلت: أين هو؟ قال: «استشهد يا سيدتي قلت وقد بدأت أبكى دون وعى

64 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٤٦

لكنه حي؟ قال في شفقة وحسرة: « ولكنى رأيته بعيني
فشهقت وقلت: هو حي، هو حي. وأخذت أبكى وأبكى.
فخفف على الرجل بعض ما أجده وقال: «سيدتي: عزاءً جميلاً
وكفأك فخراً أنك قدمت ولدك فداءً للوطن . قلت: جزاك الله
خييراً.⁶⁵

تبين في ذلك النص تلقت الجدة خبر استشهاد ابنها رأت في المعركة،
وحاول أحد الجنود مواساتها. فيوجد في الخطاب السابقة كثير من كلمة الإشارات
وهي الإشارات الشخصية في الكلمة " سألت " في الفعل الماضي "سأل" بضمير
الزائدة (-تُ) بمعنى المتكلم والكلمة " ذهبت " في الفعل الماضي "ذهب" بضمير
الزائدة (-تُ) بمعنى المتكلم والكلمة " قلت " في الفعل الماضي "قال" بضمير
الزائدة (-تُ) بمعنى المتكلم والكلمة " بدأت " في الفعل الماضي "بدأ" بضمير
الزائدة (-تُ) بمعنى المتكلم والكلمة " شهقت " في الفعل الماضي "شهق" بضمير
الزائدة (-تُ) بمعنى المتكلم والكلمة "أخذت" في الفعل الماضي "أخذ" بضمير
الزائدة (-تُ) بمعنى المتكلم والكلمة "أولادى" في الإسم الجمع "أولاد" بضمير
الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة " ابني " في الإسم "ابن" بضمير الزائدة (-ي)
بمعنى المتكلم في الكلمات السابق ترجع إلى جدة. والكلمة " سيدتي " في الإسم
"سيدة" بضمير الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم والكلمة " رأيت " في الفعل الماضي
"رأى" بضمير الزائدة (-تُ) بمعنى المتكلم والكلمة "عيني" في الإسم "عين" بضمير
الزائدة (-ي) بمعنى المتكلم في الكلمات السابق ترجع إلى واحد من جيش المصر.

65 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي" . رقم ٤٧

البيانات الإشاريات الشخصية الأولى في القصة القصيرة "من
حكايات جدي":

مرينا	فرأيت	أستاذي	دمعي	قالوا	أسمع
إبنتي	يذكرني	أبنائي	جدي	أود	لي
بنتي	منزلنا	يجاورنا	إبني	إضطرابي	كان لي
كنت	أفكاري	نعرف	نستطيع	أفكر	حياتي
قلبي	جاءني	معي	ولدي	لدينا	أني
نفسي	أدخل	لكني	آمالي	إنتظاري	عني
وطني	أولادي	قلت	جاءونا	يربحني	سمعت
فكرت	بيتنا	علينا	أسير	فاستأجرت	حوائجي
بنا	لحقنا	ألتجىء	دعائي	أنزلت	داري
عمدت	وقفت	صغاري	يسألوني	إخواتنا	أستطيع
شهدوني	فينتهي	عندي	أخاف	فأخفي	أقول
ذكرت	جعلني	يهدهني	إخوتي	أذني	بني
يدري	خيالي	أحس	رأسي	يدي	تركت
أنا	أغلي	غيطي	حنقي	دارنا	يوصلني
خدمتي	ينفعوني	خدمي	مثلي	رأيت	أطق

مزايجي	تراعي	نعد	عبدي	جوازي	يطاوعني
إنزالهم	أهلي	جئت	مكثت	تزوجت	والدي
زواجي	تقابلينه	أمي	تتفاهمان	جمت	أدعه
إني	فرحي	نسيت	أمتي	عيني	صحت
سكيني	أنظر	أكد	أحسست	هدأني	إلينا
تبكي	غرفتي	أبكي	بكيت	يرعانا	زوجي
بي	سبقي	إلي	عانقني	قبلني	أسرعت
ثيابي	نزلت	طمأنني	إننا	نسينا	صدري
أشر	أعرف	أحب	أردت	ييكبي	أدري
صارحني	خفت	جزعت	لست	يكذبني	يحدثني
صديقاتي	ذهبت	ومدوا	ودعت	جففت	اعتقادي
فشهقت	أخذت	سألت	سيدتي	بعيني	أسرع

• الإشارات الشخصية الثانية (انتَ/انتِ)

الإشارات الشخصية الثانية تشير إلى الضمائر التي

تُستخدم للتحية أو التحدث مع الشخص المخاطب، المثال:

أنتَ، أنتِ، أنتم، أنتم.

- مسكينة يا مصر، أصبحت أكبر شهادة تقدم للدخول في جيشك
أن يتظاهر المتقدم، أو أن يصرح بأنه لا يهمه أمرك، وأنه لا يفكر
في خدمتك.⁶⁶

فيوجد في الخطاب السابقة كثير من كلمة الإشارات وهي الإشارات
الشخصية في الكلمة "جيشك" في الاسم "جيش" بضمير الزائدة (-ك) بمعنى
المخاطب والكلمة "أمرك" في الفعل الماضي "أمر" بضمير الزائدة (-ك) بمعنى
المخاطب والكلمة "خدمتك" في الفعل الماضي "خدمت" بمعنى المخاطب، في
الثلاث الكلمات السابقة يرجع إلى بلد (المصر).

- فرحوا بعيدا عنى ولم أعرف ماذا عملوا إلا أن أكبرهم كان يجيء
من حين لحن يهدئي ويقول: صبرا يا أماء ألم يحضر إخواني بعد
؟ ألم يأت خبر من عندهم؟ فأقول له : دعنى هنا يا بني واذهب
أنت لإخوانك تلهيهم باللعب أو الكلام حتى يأتينا الفرج.⁶⁷

والكلمة "أنت" ضمير ظاهر بمعنى المخاطب والكلمة "إخوانك" في الاسم
الجمع "إخون" بضمير الزائدة (-ك) بمعنى المخاطب في الكلمتين السابق يرجع إلى
إبن الجدة.

- ودعت يومها ولدى رأفت وأنا أحس أني لن أراه بعدها، ولكن
غالطت نفسي وقلت: هذا كان شعوري يوم ودعته ليسير مع

66 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي" . رقم ٢٤

67 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي" . رقم ٣٠

عراي باشا، وها هو قد عاد سالما ، فجففت دمعى وقلت: سر
يا ولدى والله سيرعاك.^{٦٨}

تبين في ذلك النص شعرت الجدة أن فراقها لابنها قد يكون إلى الأبد،
ولكنها حاولت أن تواسي نفسها بتذكر تجربة مشابهة في الماضي. فيوجد الخطاب
السابق هي الكلمة " سيرعاك " في الفعل "سيرعا" بضمير الزائدة (-ك) بمعنى
المخاطب يرجع إلى ابن الجدة.

- ولم أكن أعرف يا ابنتي المشايخ ولا السحر، ولكن صديقاتي قلن
لى استشيرى الشيخ فلان، إنه صادق لم يكذب قط. وذهبت مع
أحدهن عند الشيخ. وعلم طلبي وبعد مراسيم سخيفة لم أشعر
بسخافتها إلا بعدها بكثير، قال لي : « إن رأفت ولدك حي. لم
يمت. وإنه يهيم وحده وسط الأدغال، وإنه واصل إليك وإن
تأخر.^{٦٩}

الكلمة " ولدك " في الاسم " ولد " بضمير الزائدة (-ك) بمعنى
المخاطبة والكلمة " إليك " في الحرف الجر "إلى" بضمير الزائدة
(-ك) بمعنى المخاطبة في الكلمتين السابقتين يرجع إلى جدة.

- وبعد أعوام عاد من السودان من كان قد شهد المعركة، فسألت
على واحد منهم وذهبت إليه بنفسى دون علم أولادى وسألته
أتعرف ابني رأفت الضابط في فرقة كذا؟ قال: «نعم». قلت: أين

68 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي" . رقم ٤٣

69 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي" . رقم ٤٦

هو؟ قال: «استشهد يا سيدتي قلت وقد بدأت أبكي دون وعي
لكنه حي؟ قال في شفقة وحسرة: «ولكني رأيته بعيني....
فشهقت وقلت: هو حي، هو حي. وأخذت أبكي وأبكي.
فخفف على الرجل بعض ما أجده وقال: «سيدتي: عزاءاً جميلاً
وكففاً فخراً أنك قدمت ولدك فداءً للوطن . قلت: جزاك الله
خيراً.^{٧٠}

الكلمة " أنك " في الحرف النصب " أنْ " بضمير الزائدة (-ك) بمعنى
المخاطب والكلمة " ولدك " في الإسم " ولد " بضمير الزائدة (-ك) بمعنى المخاطب
في الكلمتين السابقة يرجع إلى جدة.

البيانات الإشاريات الشخصية الثانية في القصة القصيرة "من حكايات جدتي":

أجلك	جزاك	خير لك	ربك	نفسك	إليك
ولدك	سيرعاك	إبنك	أجركم	تبك	أمامك
أخيك	يمربك	ليطمئنك	وراءك	أنتَ	إخوتك
تعرفون	ألعابكم	يبيكيك	جزاءك	لك	أنتم
لك	منك	تتكلم	بكاؤك	أنتِ	سمعتِ
قدم	جيشك	أمرك	خدمتك	أبنائك	يذكرك

⁷⁰ القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٤٧

• الإشارات الشخصية الثالثة (هو/هي)

الإشارات الشخصية الثالثة تشير إلى الضمائر التي تُستخدم للإشارة إلى شخص أو شيء غير مشارك مباشرة في المحادثة، ويُسمى ضمير الغائب. المثال: هو، هي، هم، هنّ.

- وكان لي إذ ذاك ثلاثة في الجيش: إثنان في حرس توفيق باشا وواحد في جيش عرابي باشا. ولم يكن الجيش يا إبنتي كهذه الأيام، عام ١٩٣٠. يدخلون فيه كل من فشل في العلم أو عمل. قد ارتقوا في إختبارهم حديثاً، وأصبحوا يشترطون في دخل الجيش حيازتهم الشهادات، ولكن أيام أبنائي كانوا يأخذون من مدارسهم العالية بعد أن يكونوا قد درسوا بها سنتين أو ثلاثاً.^{٧١}

في ذلك النص الحوار بين جدة وفتاة (حفيدتها)، كانت الجدة تحكي عن حال الجنود في مصر عام ١٩٣٠. في الجملة السابقة، فيوجد في الجملة السابقة كثيرة من كلمة الإشارات. الكلمة "يدخلون" في الفعل المضارع "يدخل" بضمير الزائدة (ون-هم) بمعنى جمع مذكر غائب ويرجع إلى المصريّ والكلمة "ارتقوا" في الفعل الماضي "ارتقى" بضمير الزائدة (وا-هم) في محل رفع بمعنى جمع مذكر غائب ويرجع إلى الجيش المصر. وأما الكلمة "يأخذون" في الفعل المضارع "يأخذ" بضمير الزائدة (ون-هم) في محل رفع بمعنى جمع مذكر غائب والكلمة "درسوا" في الفعل الماضي "درس" بضمير الزائدة (وا-هم) في محل رفع بمعنى جمع مذكر غائب والكلمتين السابقة يرجع إلى أبناء الجدة.

⁷¹ القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٢٢

- وظلت جدتي تتكلم عن أبنائها، وكم سنة درس كل واحد منهم في دراسته العالية، وأي فرع كان قد تخصص فيه، ولكنني كنت أفكار بعيدا عن قولها.^{٧٢}

تبين في ذلك النص عن الحوار بين جدة وفتاة (حفيدتها)، كانت الحفيدة تراقب جدتها وهي تتحدث عن تعليم أبنائها. في الكلمة "أبنائها" هي الإسم الجمع "أبناء" بضمير الزائدة (-ها) في محل جر بمعنى الغائبة والكلمة "قولها" في الفعل الماضي "قال" بضمير الزائدة (-ها) في محل جر بمعنى الغائبة والكلمتين السابقتين ترجع إلى الجدة، وأما الكلمة "منهم" في الحرف الجر "من" بضمير الزائدة (-هم) في محل جر بمعنى جمع مذكر غائب يرجع إلى أبناء جدة.

- فرحوا بعيدا عني ولم أعرف ماذا عملوا إلا أن أكبرهم كان يجيء من حين لحين يهدئني ويقول: صبرا يا أماه ألم يحضر إخوتي بعد؟ ألم يأت خبر من عندهم؟ فأقول له: دعني هنا يا بني واذهب أنت لإخوانك تلهيهم باللعب أو الكلام حتى يأتينا الفرج.^{٧٣}

الكلمة "فرحوا" في الفعل الماضي "فرح" بضمير الزائدة (-وا) بمعنى جمع مذكر غائب والكلمة "أكبرهم" في الفعل الماضي "أكبر" بضمير الزائدة (-هم) بمعنى جمع مذكر غائب والكلمة "تلهيهم" في لبفعل الفعا الماضي "تلهي" بضمير الزائدة (-هم) بمعنى جمع مذكر غائب في الثلاث الكلمات السابقة ترجع إلى ابن الجدة ووظيفة هذه الإشارات هي الإشارات الشخصية الثلاثة بضمير المتصل.

⁷² القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٢٢

⁷³ القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٣٠

- فما سمعوا أخبار الحرب والانحزام حتى صعدوا إلى أعلى غرفة على سطح المنزل واعتصموا بها أياما يولولون ويبصرخون. ولقد تركتهم يفعلون ما يريدون. فهذه طريقة تفريجهم عن حزنهم وإن كنت لم أعرف بالضبط سر بكائهم. لكن بعد عودة أولادى عرفت أنهم كانوا ييكون أولادى.^{٧٤}

فيوجد في الخطاب السابقة كثير من كلمة الإشارات وهي الإشارات الشخصية في الكلمة "سمعوا" في الفعل الماضي "سمع" بضمير الزائدة (-وا) بمعنى جمع مذكر غائب و الكلمة "صعدوا" في الفعل الماضي "صدع" بضمير الزائدة (-وا) بمعنى جمع مذكر غائب والكلمة "اعتصموا" في الفعل المضارع "اعتصم" بضمير الزائدة (-وا) بمعنى جمع مذكر غائب والكلمة "ييكون" في الفعل المضارع "ييكى" بضمير الزائدة (-ون) بمعنى جمع مذكر غائب والكلمة "يصرخون" في الفعل المضارع "يصرخ" بضمير الزائدة (-ون) بمعنى جمع مذكر غائب والكلمة "يفعلون" في الفعل المضارع "يفعل" بضمير الزائدة (-ون) بمعنى جمع مذكر غائب والكلمة "يريدون" في الفعل المضارع "يريد" بضمير الزائدة (-ون) بمعنى جمع مذكر غائب و الكلمة "بكائهم" في الفعل الماضي "بكاء" بضمير الزائدة (-هم) بمعنى جمع مذكر غائب في الكلمات السابق يرجع إلى خادم الجدة.

- خدمى ليسوا في المنزل، ولو كانوا لما عرضتهم لهذا الخطر، وعبدى وجوارى على سطح المنزل في حصنهم العالى، ولن يطاوعنى قلبي على إنزالهم. وأهلى يتلخصون في هؤلاء الأطفال الصغار. جئت مصر غريبة عنها وما مكثت بها قليلا حتى تزوجت.^{٧٥}

⁷⁴ القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٣٢

⁷⁵ القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٣٣

الكلمة " ليسوا " في الفعل "ليس" بضمير الزائدة (-وا) بمعنى جمع مذكر غائب والكلمة "كانوا" في الفعل الماضي "كان" بضمير الزائدة (-وا) بمعنى جمع مذكر غائب والكلمة "عرضتهم" في الفعل الماضي "عرضت" بضمير الزائدة (-هم) بمعنى جمع مذكر غائب والكلمة "إنزالهم" في الفعل الأمر "إنزال" بضمير الزائدة (-هم) بمعنى جمع مذكر غائب في الأربع الكلمات السابق يرجع إلى خادم الجدة.

- لم يعمل واحد من أبنائها إلا في الجيش المصري. ولم يمت زوجها إلا في خدمة الجيش المصري، بل في ميدان الحرب من أجل مصر، وفي سبيلها. لقد علقت هذه العجوز ماضيها وحاضرها ومستقبلها، إن كان لا يزال لها مستقبل، بمصر وبآمال مصر.⁷⁶

تبين في ذلك النص كانت حفيدّة الجدة تعلم أن الحديث عن مصر قد يؤلم مشاعر جدتها، لأنها قضت حياتها هناك مع أسرتها وأحبائها. فيوجد في الخطاب السابقة كثير من كلمة الإشارات وهي الإشارات الشخصية في الكلمة " أبنائها " في الإسم الجمع "أبناء" بضمير الزائدة (-ها) بمعنى الغائبة والكلمة " زوجها " في الإسم "زوج" بضمير الزائدة (-ها) بمعنى الغائبة في الكلمتين يرجع إلى جدة والكلمة " ماضيها " في الفعل "ماضي" بضمير الزائدة (-ها) بمعنى الغائبة والكلمة " حاضرها " في الفعل "حاضر" بضمير الزائدة (-ها) بمعنى الغائبة والكلمة " مستقبلها " في الفعل "مستقبل" بضمير الزائدة (-ها) بمعنى الغائبة في الثلاث الكلمات السابقة ترجع إلى مصر.

76 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٤٠

- بعد ثلاث سنين من دخولهم مصر جاءتهم الفرصة. قامت ثورة المهدي في السودان واشتد أمرها، فحشدوا عشرة آلاف جندي مصري وأرسلوا معهم القائد « هكس » الإنجليزي.^{٧٧}

فيوجد في الخطاب السابقة كثير من كلمة الإشارات وهي الإشارات الشخصية في الكلمة " دخولهم " في المصدر " دخول " بضمير الزائدة (-هم) بمعنى جمع مذكر غائب و الكلمة " جاءتهم " في الإسم الجمع " جاءت " بضمير الزائدة (-هم) بمعنى جمع مذكر غائب في الكلمتين السابق يرجع إلى جيش الأجنبي والكلمة " أرسلوا " في الماضي " أرسل " بضمير الزائدة (-وا) بمعنى جمع مذكر غائب والكلمة " حشدوا " في الماضي " حشد " بضمير الزائدة (-وا) بمعنى جمع مذكر غائب في الكلمتين السابق يرجع إلى جند المصر.

- وبعد أعوام عاد من السودان من كان قد شهد المعركة، فسألت على واحد منهم وذهبت إليه بنفسي دون علم أولادي وسألته أتعرف ابني رأفت الضابط في فرقة كذا؟ قال: «نعم». قلت: أين هو؟ قال: «استشهد يا سيدتي قلت وقد بدأت أبكي دون وعي لكنه حي؟ قال في شفقة وحسرة: « ولكن رأيت بعيني فشبهت وقلت: هو حي، هو حي. وأخذت أبكي وأبكي. فخفف على الرجل بعض ما أجد وقال: «سيدتي: عزاءاً جميلاً وكفأك فخراً أنك قدمت ولدك فداء للوطن . قلت: جزاك الله خيراً.^{٧٨}

77 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي" . رقم ٤٢

78 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي" . رقم ٤٨

الكلمة " رأيت " في الفعل الماضي بضمير المتصل أنا " رأيت " بضمير الزائدة (هـ) بمعنى الغائب. والكلمة " هو " ضمير ظاهر بمعنى الغائب يرجع إلى رافت.

البيانات الإشاريات الشخصية الثالثة في القصة القصيرة "من حكايات جدتي":

دموعه	رأيت	جميعهم	خداعهم	كذبهم	أحدهم
جازاهم	أعناقهم	قتلوهم	إستطاعوا	أحكموا	بضباطهم
قاربوا	إنتصارهم	طمعوا	سلموا	له	إقتربوا
أرسلوا	معهم	إنها	يفوزوا	أغراضهم	إمتحنوا
حربهم	جيشها	أسميه	دخولهم	جاءهم	فحشدوا
وجهها	عينها	كلماتها	غدره	قتلوه	قدموهم
عرفوا	يعرفوا	هي	حياته	صدرها	عمرها
زوجها	قلبها	ماضيها	حاضرها	مستقبلها	أحديتها
لكنه	يصبهم	اقتله	أفهم	فرحه	عليهما
وراءه	أوقاتهم	يسوا	عرضتهم	بكائهم	شجعتهم
يكون	يعرفون	فراحوا	شاءوا	صعدوا	واعتصموا
يولولون	سمعوا	يصرخون	يفعلون	تفريجهم	حزنهم
رأيتهم	يكونهم	فركتهم	فهم	يستطيعون	أرهم

تطوعوا	إليهم	طلبوا	يعودوا	أهلهم	قولهم
ظهروا	إنتصروا	أنساهم	لعلهم	فراحوا	ضاقوا
عملوا	يسیرون	تلهیهم	أصواتهم	أكبرهم	عندهم
كلهم	تملكهم	قلوبهم	يعرضوا	بهم	الآخرین
المصريون	آمالهم	مستقبلهم	أصیبوا	هم	یصابوا
إليهم	معه	لیفهموا	ضربهم	حاربهم	أنه
المصريين	ثورتهم	واندفعوا	زعيمهم	بينهم	خدعه
يخشون	لأنهم	بأساطيلهم	قتلوا	ثلاثتهم	منهم
يريدون	لهم	إشترطوا	ليضيقوا	يدعوا	عملوا
كانوا	أيقنوا	أدخلوا	سلطانهم	يصبون	عينها
درسوا	يدخلون	إختيارهم	إرتقوا	يأخذونهم	مدارسهم
ورائه	لتدخلهم	أبنائها	قولها	فيه	هو
موسيقاه	أضعفوه	موسيقاهم			

٢) الإشارات المكانية

الإشارات المكانية هي إرتبط للإشارة إلى الموقع في المحادثة التي تشمل المتكلم والمخاطب والموضوع الذي يتم الحديث عنه.⁷⁹ في اللغة العربية أيضاً تتضمن الإشارة المكانية التي تشمل اسم الإشارة الذي يشير إلى الأماكن القريبة مثل "هذا" و"ذاك"، وكذلك الأماكن البعيدة مثل "هنا" و"هناك". وبالإضافة إلى ذلك، يتم توضيح هذه المواقع باستخدام ظرف المكان مثل "أمام" و"وراء"، لتحديد مكان الشخص أو الشيء بالنسبة للموقع الذي يتم الإشارة إليه في الحديث.⁸⁰

- وظلت جدتي تتكلم عن أبنائها، وكم سنة درس كل واحد منهم في دراسته العالية، وأي فرع كان قد تخصص فيه، ولكنني كنت أفكار بعيدا عن قولها.⁸¹

الإشارات المكانية في هذا النص يعنى في الكلمات "مدرسته العالية" حالة المكان تدل على المكان المعين تعليم أبناء الجدة ووظيفة هذه الإشارات هي الإشارات المكانية.

- مسكينة يا مصر، أصبحت أكبر شهادة تقدم للدخول في جيشك أن يتظاهر المتقدم، أو أن يصرح بأنه لا يهتمه أمرك، وأنه لا يفكر في خدمتك.⁸²

الإشارات المكانية في هذا النص يعنى في الكلمات "مصر" حالة المكان تدل على المكان (بلد) الذي ذكرته الجدة في المحادثة وهو مكان إقامتها.

⁷⁹ george yule, PRAGMATIK, 2 ed., II (pustaka pelajar, 2014).

⁸⁰ Sulaeiman, M. J . Al-Tadris Al-Tadawuliyah Li Maharat Al-Tawashul Asy-Syafawiy Fi Baramaj Ta'lim Al-Lughah Al'Arabiyah Li Al-Nathiqina Bigairiha, 1(3) (Al-Majallat Al-Dauliyyah Li Al-Buhust Fi Al-'Ulum Al-Tarbawiyah, 2018).

⁸¹ القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٢٣

⁸² القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٢٣

- قالوا إن الإنجليز ضربوا قلاع وحصون الإسكندرية بأساطيلهم،
فانزعج قلبي على أبنائي، كانوا في الإسكندرية، وكانوا في حرس
توفيق باشا، ولكن من يدري؟ ربما أصيبواهم أيضا.^{٨٣}

الإشارات المكانية في هذا النص يعنى في الكلمات "الإسكندرية" حالة
المكان تدل على المكان وقوع الحرب في ذكرتها الجدة.

- شعرت ساعتها أنني لو خیرت بین موت أولادی الثلاثة، و بین
انتصار عرابي في التل الكبير لاحترت وتمهلّت لأفكر. ولم أخفى
عليك؟ لقد سألت نفسي هذا السؤال، ولقد سمحت لي نفسي
أن أتردد وأن أميل أخيرا إلى تفضيل حياة أبنائي. كم لمت نفسي
بعدها وقلت لها :خذى جزاءك على فكرة مرت بك لم تكن
صريحة خالصة في جانب الوطن.^{٨٤}

الإشارات المكانية في هذا النص يعنى في الكلمات "التل الكبير" حالة
المكان تدل على المكان وقعت حربٌ كبيرة في ذكرتها الجدة. الكلمات "جانب
الوطن" حالة المكان تدل على المكان كان إقامة الجدة.

- وأنزلت أولادی ودخلت دارى من جديد. وعمدت إلى الأبواب
والنوافذ كلها فأغلقتها، وإلى الأنوار فأطفأتها. ووقفت أقرب
الطريق من وراء النوافذ.^{٨٥}

83 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٢٥

84 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٢٧

85 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٢٩

الإشارات المكانية في هذا النص يعنى في الكلمة "داري" حالة المكان تدل على المكان أمرت الجدة أبنائها بالدخول إلى المنزل لتجنب الجنود المارين. والكلمات " وراء النوافذ " حالة المكان تدل على المكان بكت الجدة وهي تنظر إلى ما حولها.

- ويقول: صبرا يا أماه ألم يحضر إخواني بعد؟ ألم يأت خبر من عندهم؟ فأقول له : دعنى هنا يا بني واذهب أنت لإخوانك تلهيهم باللعب أو الكلام حتى يأتينا الفرج.^{٨٦}

الإشارات المكانية في هذا النص يعنى في الكلمة "هنا" حالة المكان تدل على المكان أمرت الجدة أبنائها يذهب إلى إخوته.

- فما سمعوا أخبار الحرب والانحزام حتى صعدوا إلى أعلى غرفة على سطح المنزل واعتصموا بها أياما يولولون ويبكون ويصرخون.^{٨٧}

الإشارات المكانية في هذا النص يعنى في الكلمة " أعلى غرفة على سطح المنزل " حالة المكان تدل على المكان أمرت الجدة خادمها تبكي انتظارا لأخبار ابنها.

- خدمى ليسوا فى المنزل، ولو كانوا لما عرضتهم لهذا الخطر، وعبدى وجوارى على سطح المنزل فى حصنهم العالى، ولن يطاوعنى قلبي

86 القلماوي، سهير. "من حكايات جنتي" . رقم ٣٠

87 القلماوي، سهير. "من حكايات جنتي" . رقم ٣٢

على إنزالهم. وأهلى يتلخصون في هؤلاء الأطفال الصغار. جئت

مصر غريبة عنها وما مكثت بها قليلا حتى تزوجت.^{٨٨}

الإشارات المكانية في هذا النص يعنى في الكلمة " في المنزل " حالة المكان

تدل على المكان أمرت الجدة خادمها ليس موجودا والكلمة " سطح المنزل " حالة

المكان تدل على المكان أمرت الجدة اختباء الخادمة والجيران والكلمة " مصر "

حالة المكان تدل على المكان أمرت الجدة التي جاءت غريبًا.

- وجمت أمام صدق ملاحظته ولكن لن أدعه ينزل وحده قلت انزل

يا بنى، إني وراءك. وأسرعت إلى المطبخ فأخذت سكيناً حادة

أخفيته تحت ثيابي ونزلت السلم وراءه حتى جئنا إلى الباب

ففتحته ووقفت خلفه.^{٨٩}

الإشارات المكانية في هذا النص هي كانت الجدة تخطط لقتل الجندي

الغريب يعنى في الكلمة " وراءك " حالة المكان تدل على المكان أمرت الجدة

سارت نحو الباب والكلمة " مطبخ " حالة المكان تدل على المكان أمرت الجدة

أخذت السكين والكلمة " تحت ثيابي " حالة المكان تدل على المكان أمرت الجدة

وضعت السكين.

- لم يعمل واحد من أبنائها إلا في الجيش المصرى. ولم يمت زوجها

إلا في خدمة الجيش المصرى، بل فى ميدان الحرب من أجل مصر،

88 القلماوي، سهير. "من حكايات جنتي" . رقم ٣٣

89 القلماوي، سهير. "من حكايات جنتي" . رقم ٣٤

وفي سبيلها . لقد علقت هذه العجوز ماضيها وحاضرها
ومستقبلها ، إن كان لا يزال لها مستقبل، بمصر وبآمال مصر.^{٩٠}

الإشارات المكانية في هذا النص هي كانت الجدة تخطط لقتل الجنديّ
الغريب يعنى في الكلمة " ميدان و مصر " حالة المكان تدل على المكان أمرت
الجدة الذي قتل فيه زوج الجدة في الحرب.

- قال لي : « إن رأفت ولدك حي. لم يمّت. وإنه يهيم وحده وسط
الأدغال، وإنه واصل إليك وإن تأخر.^{٩١}

الإشارات المكانية في هذا النص هي مكان الحرب يعنى في الكلمة "
وسط الأدغال " حالة المكان تدل على المكان الذي يتيه فيه ابنها، بعيدا عن
المنزل، لكن لا يزال هناك أمل في عودته.

- وبعد أعوام عاد من السودان من كان قد شهد المعركة، فسألت
على واحد منهم وذهبت إليه بنفسه دون علم أولادى وسألته
أتعرف ابني رأفت الضابط في فرقة كذا؟ قال: «نعم». قلت: أين
هو؟ قال: «استشهد يا سيدتي قلت وقد بدأت أبكى دون وعى
لكنه حي؟ قال في شفقة وحسرة: « ولكنى رأيته بعيني
فشهقت وقلت: هو حي، هو حي. وأخذت أبكى وأبكى.
فخفف على الرجل بعض ما أجده وقال: «سيدتي: عزاءاً جميلاً

٩٠ القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي" . رقم ٤٠

٩١ القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي" . رقم ٤٦

وكفأك فخرا أنك قدمت ولدك فداء للوطن . قلت: جزاك الله

خيـرا. ٩٢

الإشارات المكانية في هذا النص هي مكان الحرب يعنى في الكلمة "السودان" حالة المكان تدل على المكان أمرت الذين شهدوا تلك المعركة عادوا من هناك والكلمة " في فرقة كذا " حالة المكان تدل على المكان الذي تمّ تعيين ابنها فيه جنديا والكلمة " للوطن " حالة المكان تدل على المكان الذي تمّ النضال من أجله والدفاع عنه بالتضحية بما في ذلك روح ابنها.

البيانات الإشارات المكانية في القصة القصيرة "من حكايات جدتي":

في منزلنا	البيوت	العمارات	سراى التين	أمام حبك	الإسكندرية
في دراسته	في الجحيم	مدرسة الحربية	البوليس	نظام المدرسة	تحت سلطانهم
مصر	من ورائه	وراء زعيمهم	قلاع الأسكندرية	التل الكبير	بيتها
وطني	جانب الوطن	القاهرة	ثكنات العباسية	بولاق	العاصمة
أي مكان	داري	وراء النوافذ	فوق اضطراب	الريف	هنا
أعلى غرفة	سطح المنزل	أمام صدق	وراء إبنـي	المطبخ	تحت ثيابي
أمام الجيش	أمام عدو	إلى الباب	أمام أمي	ميدان الحرب	وراء الحيل

92 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي" . رقم ٤٧

السودان	وراء	هنا بدأ	الطريق	هنا خرج	وسط الأدغال
في فرقة كذا	قائده	هكس			

٣) الإشارات الزمانية

الإشارات الزمنية في اللغة لربط الزمن بالمحادثة الجارية. إنها تساعد المتحدث والمستمع على فهم متى حدث شيء ما أو سيحدث. ^{٩٣} الإشارات الزمنية في اللغة العربية يتم تمثيلها من خلال ظرف الزمان التي تشير إلى وحدات زمنية مختلفة. المثال اليوم أو الآن. ^{٩٤}

- قالت جدتي: "يذكرك الجيش المصري يا ابنتي بما يستطيع لو لم يضعه الأجنبي، ولكنه يذكركي بكثير من هذا وبأكثر منه. يذكركي بجهاد أبنائي في سبيل الوطن، ثم هو يذكركي أولاً ، وقبل كل شيء، يا ابني رافت". ^{٩٥}

الإشارات الزمانية في هذا النص يعنى في الكلمات " يذكركي بجهد أبنائي " هي الفعل المضارع التي أشار في الحوار جرى ، ولكنه يدل على الماضي من هذه القصة، ووظيفة هذه الإشارات هي الإشارات الزمانية بالزمان الماضي. والكلمات " وقبل كل شيء " هي الفعل الماضي التي أشار إلى ذكرى الجدة في الحوار جرى، تذكرها من أبنها حارب في الزمان الماضي.

⁹³ yule, Pragmatik.

^{٩٤} فؤاد، ن. ملخص قواعد اللغة العربية، ١. ed. دار الحكمة، (١٩٧٣).

⁹⁵ القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٢١

- وانقطعت سلسلة أفكارى على قول جدتي: "كنت أبيت الليل
ساهرة ودمعي لا يجف حتى الصباح. ترى لو اشتبك الحيشان،
لو حارب الأخوة بعضهم البعض! لو قتل الأخ أخاه! لو قتلوا
جميعا! لو فقدت ثلاثتهم، وهم كل ذخرى بل هم كل حياتي!
أبنائي أين أنتم وفيهم أنتم!..."^{٩٦}

الإشارات الزمانية في هذا النص يعنى في الكلمات "أبيت الليل" هي
الإشارات تدل على الزمان المعين في ذكرى الجدة ، ووظيفة هذه الإشارات هي
الإشارات الزمانية بالزمان الماضى. والكلمات "حتى الصباح" هي الإشارات تدل
على الزمان المعين في ذكرى الجدة.

- وكان لي إذ ذاك ثلاثة في الجيش: إثنان في حرس توفيق باشا
وواحد في جيش عرابي باشا. ولم يكن الجيش يا إبنتي كهذه الأيام،
عام ١٩٣٠. يدخلون فيه كل من فشل في العلم أو عمل. قد
ارتقوا في إختيارهم حديثا، وأصبحوا يشترطون في دخل الجيش
حيازتهم الشهادات، ولكن أيام أبنائي كانوا يأخذون من مدارسهم
العالية بعد أن يكونوا قد درسوا بها سنتين أو ثلاثا.^{٩٧}

الإشارات الزمانية في هذا النص يعنى في الكلمات "إذ ذاك" هي
الإشارات تدل على الزمان المعين في ذكرى الجدة ، ووظيفة هذه الإشارات هي
الإشارات الزمانية بالزمان الماضى. والكلمة "أيام" هي الإشارات تدل على الزمان
المعين يدخل أبناء الجدة إلى مدرسة في ذكرى الجدة، وأما الكلمات "سنتين أو

96 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٢٤

97 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٢٢

ثلاثاً" هي الإشارات تدل على الزمان المعين، عدة سنوات يدخل أبنائهم الجدة إلى المدرسة في ذكرى الجدة.

- وظلت جدتي تتكلم عن أبنائها، وكم سنة درس كل واحد منهم في دراسته العالية، وأي فرع كان قد تخصص فيه، ولكنني كنت أفكار بعيدا عن قولها.⁹⁸

الإشارات الزمانية في هذا النص يعنى في الكلمات "وظلت جدتي تتكلم" هي الإشارات تدل على الزمان المعين في ذكرى الجدة تذكر أبنائها ، والكلمة "وكم سنة درس" هي الإشارات تدل على الزمان المعين تحدث جدة كم سنة درس كل واحد من أبنائها في ذكرى الجدة.

- كانت الأخبار تأتينا لكن متناثرة مفككة، بعد وقوع الحوادث بأيام بل بأسابيع.⁹⁹

الإشارات الزمانية في هذا النص يعنى في الكلمات "بأيام بل بأسابيع" هي الإشارات تدل على الزمان المعين في ذكرى الجدة وقت انتظار أخبار الحرب، هذه الإشارات الزمانية بالزمان الحال وإظهار الحقائق في القصة.

- وكنت أخاف على قلوب صغاري البريئة من الألم فأخفى دمعى وأقول لهم بعد قليل تعرفون هيا إلى ألعابكم العبوا بها. ويشهد الله أن لعبة واحدة جديدة لم يروها منذ شهور. بل منذ عام.¹⁰⁰

98 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٢٢

99 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٢٥

100 القلماوي، سهير. "من حكايات جدتي". رقم ٢٩

الإشارات الزمانية في هذا النص يعنى في الكلمات " بعد قليل " هي الإشارات تدل على الزمان المعين في ذكرى الجدة مشاعر أبنائها، وفي الكلمات " منذ شهور. بل منذ عام " هي الإشارات تدل على الزمان المعين في ذكرى الجدة الوقت الذي يقضيه أبناء الجدة. هذه الإشارات الزمانية بالزمان الماضي وإظهار الحقائق في القصة.

- فرحوا بعيدا عنى ولم أعرف ماذا عملوا إلا أن أكبرهم كان يجيء
من حين لحين يهدئني.^{١٠١}

والإشارات الزمانية في هذا النص يعنى في الكلمات "من حين لحين " هي الإشارات تدل على الزمان المعين في ذكرى الجدة ابنها يأتي إليها ويهدئها هذه الإشارات الزمانية بالزمان الماضي وإظهار الحقائق في القصة.

- فما سمعوا أخبار الحرب والانحزام حتى صعدوا إلى أعلى غرفة على
سطح المنزل واعتصموا بها أياما يولولون ويصرخون.^{١٠٢}

الإشارات الزمانية في هذا النص يعنى في الكلمات "أيام " هي الإشارات تدل على الزمان المعين في ذكرى الجدة خادمها تقلق وتبكي على ابنها.

- وأهلى يتلخصون في هؤلاء الأطفال الصغار. جئت مصر غريبة
عنها وما مكثت بها قليلا حتى تزوجت.^{١٠٣}

101 القلماوي، سهير. "من حكايات جنتي". رقم ٣٠

102 القلماوي، سهير. "من حكايات جنتي". رقم ٣٢

103 القلماوي، سهير. "من حكايات جنتي". رقم ٣٣

والإشارات الزمانية في هذا النص يعنى في الكلمات "بها قليلا" هي الإشارات تدل على الزمان المعين في ذكرى الجدة عاشت الجدّة هناك حتى تزوّجت.

- لقد علقت هذه العجوز ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، إن كان لا يزال لها مستقبل، بمصر وبآمال مصر.^{١٠٤}

الإشارات الزمانية في هذا النص يعنى في الكلمات "ماضيها وحاضرها ومستقبلها" هي الإشارات تدل على الزمان المعين الأوقات التي روتها الجدة وآمالها.

- بعد ثلاث سنين من دخولهم مصر جاءتهم الفرصة. قامت ثورة المهدي في السودان واشتد أمرها، فحشدوا عشرة آلاف جندي مصري وأرسلوا معهم القائد « هكس » الإنجليزي.^{١٠٥}

الإشارات الزمانية في هذا النص يعنى في الكلمات " ثلاث سنين " هي الإشارات تدل على الزمان المعين دخل الجنود الأجانب إلى مصر. هذه الإشارات الزمانية بالزمان الماضي وإظهار الحقائق في القصة.

- ودعت يومها ولدى رأفت وأنا أحس أنني لن أراه بعدها، ولكن غالطت نفسي.^{١٠٦}

104 القلماوي، سهير. "من حكايات جنتي". رقم ٤٠

105 القلماوي، سهير. "من حكايات جنتي". رقم ٤٢

106 القلماوي، سهير. "من حكايات جنتي". رقم ٤٣

الإشارات الزمانية في هذا النص يعنى في الكلمة " يوم " هي الإشارات تدل على الزمان المعين وقت ودعت الجدة لابنها للتحق بالجيش.

- وبعد أعوام عاد من السودان من كان قد شهد المعركة. ١٠٧

الإشارات الزمانية في هذا النص يعنى في الكلمات " أعوام " هي الإشارات تدل على الزمان المعين الأوقات التي دون أي خير عن رأفت ابنها.

البيانات الإشارات الزمانية في القصة القصيرة "من حكايات جدتي":

ذلك اليوم	هي الآن	وظلت جدتي تتكلم	كهذه الأيام	إذ ذاك	فلما أيقنوا
يوما ما	كل هذا	بعد أعوام	في وقت واحد	كم سنة درس	سنتين أو ثلاث
أبيت الليل	حتي الصباح	أربعة أشهر	الحوادث بأيام	بأسبوع	بعد ثلاث سنين
بعد ضربهم	في هذه الأيام	أيام مرت	كالسنين المليئة	غدا	هذا اليوم
بعد قليل	شهور	منذ عام	حين لحين	تلك الظروف	أن الوقت

يومها	أياما	أوقاتهم	بها قليلا	بعد انتصارهم	كل الوقت
أيامي	كان شعوري يوم	مازال	إلى الآن	من ماضيها	هي اليوم

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- نتائج البحث

بناءً على نتائج البحث الذي أُجريَ سابقاً، وجدت الباحثة عدة أنواع من الإشارات في القصة القصيرة "من حكايات جدتي" لسهير القلماوي، ويمكن استخلاص النتائج التالية:

١. توجد ثلاثة أنواع من الإشارات في القصة القصيرة "من حكايات جدتي"، وهي الإشارية الشخصية، والإشارية الزمانية، والإشارية المكانية. ولكل نوع من هذه الإشارات دور في تحديد المرجع الذي يعتمد على سياق الكلام، سواء من حيث المتكلم أو الزمن أو المكان وهي:
- وجدت الباحثة أن الكلمات التي تدل على الإشارات الشخصية في هذه القصة القصيرة تأتي على شكل الضمائر، سواء الضمائر المتصلة أو المنفصلة. تنقسم الإشارية الشخصية إلى ثلاثة أنواع على شكل الضمائر إلى معنى المتكلم المفرد، والمتكلم الجمع، والمخاطب، والغائب سواء كان مذكراً أو مؤنثاً، وهي الإشارات الشخصية الأولى على شكل ضمير المتكلم، وُجدتُ بعدد ١٦٢ البيانات، والإشارات الشخصية الثانية على

شكل ضمير المخاطب، وُجدتُ بعدد ٣٦ البيانات، والإشارات الشخصية الثالثة على شكل ضمير الغائب، وُجدت بعدد ١٥٣ البيانات. ثم الإشارات المكانية هي إشارية تشير إلى المكان، حيث تعتمد استخدامها على فهم موقع المتكلم أثناء الحديث، أو على موقع آخر معروف لدى السامع. أما وجدت الباحثة من الإشارات المكانة بعدد ٤٩ البيانات.

وتشير الإشارات الزمانية إلى الزمن الذي يحدده السياق بناءً على وقت المتكلم، حيث يكون وقت المتكلم هو المرجع الأساسي في الإشارات الزمانية داخل الخطاب. وإذا لم يكن وقت المتكلم أو مركز الإشارة الزمانية معلومًا، فقد يؤدي ذلك إلى التباس وفهم خاطئ لدى السامع أو القارئ. أما وجدت الباحثة من الإشارات الزمانية بعدد ٥٠ البيانات.

٢. أما وظائف الإشارات وهي: وظائف من الإشارات الشخصية تدلُّ إلى المتكلم، وإلى المخاطب، وعلى الغائب في الحديث. أما وظائف الإشارات المكانية الكلمة التي تُوضِّح المكان حين يتكلم الشخص والمكان الذي يقصده في كلامه. ووظائف الإشارات الزمانية المؤشِّر الذي يُبيِّن الزمن عند حدوث الكلام والزمن المقصود في ذلك الكلام. تعمل الإشارة الزمانية على بيان ظرف الزمان، سواء كان في الماضي، أو في الحاضر، أو في المستقبل

أ. الاقتراحات

بعد أن تحليل هذا البحث، قدمت الباحثة بعض الاقتراحات للقارئ لمواصلة البحث، وهي:

١. يمكن أن تكون دراسة الإشارات في الأعمال الأدبية مرجعًا للطلاب، ولا سيما في قسم اللغة العربية وآدابها، لفهم أعمق لكيفية تحديد المعنى في النصوص من خلال سياق استخدام اللغة.
٢. يقتصر هذا البحث على تحليل الإشارات في القصة القصيرة "من حكايات جدتي" لذلك، يُوصى للباحثين القادمين بتطوير هذه الدراسة باستخدام مناهج لغوية أخرى، وذلك لإثراء الفهم حول الجوانب اللغوية في الأدب العربي.
٣. تُعد اللغة العربية وسيلة أساسية لفهم ودراسة الأدب العربي. لذلك يُتوقع من الطلاب ومتعلمي اللغة العربية دراستها بجد واجتهاد، وذلك لتعميق فهمهم للقيم الأدبية والثقافية التي تتضمنها النصوص الأدبية العربية الكلاسيكية والحديثة.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب العربية

الجارم، علي.، و مصطفى، أمين. البلاغة الواضحة: البيان والمعاني والبديع للمدارس

الثانوية. مصر: دار المعارف، ١٩٦٤.

القلماي، سهير. "من حكايات جدتي" . ٢٠٠٠

وقرة ، ن. لسانيات الخطاب (مباحث في التأسيس والإجراء)، دار الكتب العلمية،

٢٠١٢

يول، جورج. التداولية. ١. الدار العربية للعلوم ناشرون ودار الأمان، ٢٠١٠ .

رفيقة، عطية. تداولية الإشارات ومقاصدها في كتاب حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح

لابن القيم الجوزية

Thesis, university center of abdalhafid boussouf - MILA, 2023.

صحراوي مسعود. التداولية عند العلماء العرب. جميع الحقوق محفوظة بيروت لبنان،

٢٠٠٥

طه، نهلة حسين. تداولية الإشارات في قصّة موسى (عليه السلام). مجلة العصر للعلوم

الانسانية والاجتماع، ٢٠٢١ .

كاظم، فيصل مفتن. التداولية في النحو (2006) 4, no. 2 *Journal of Misan Researches*

العربي.

نعمة، فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربية. ١، دار الحكمة، ١٩٧٣.

الكتب الأجنبية

- Ali, Marwah Kareem, & Abed Khalaf Saleh. "A Conceptual Framework for Translating Deictic Expressions in Literary Texts." *Journal of Tikrit Univesity for Humanities* 25, no. 12 (20 Desember 2018)
- Azizah, N., Khuluq, E. F., & Ardila, N. M., dkk, "Deiksis Dalam Film *Melodylan : Analisis Pragmatik Berdasarkan Teori Levinson.*" *Sinesis: Jurnal Bahasa* 1, no. 1 (2022)
- Blanchet, P. "Al-Tadawuliyah Min Austin Ila Goffman." Ter: Saber Habacha. Suriah: Dar Al-Hiwar Li Al-Nasyar wa Al-Tauzi, 2007.
- Clark, Eve V. *Language*. Vol. 2. 50 vol. Linguistic Society of America, 1974.
- Coulthard, M., & Johnson, A. *An Introduction to Forensic Linguistics*. 2 ed. Taylor & Francis e-Library, 2007.
- Damayanti, R. "Penggunaan Deiksis Semantik Dalam Cerpen *Siluet Hingga Karya Anggi P.*" *Jurnal Ilmiah Buana Bastra: Bahasa, Susastra, dan Pengajarannya* 2, no. 2 (2 Agustus 2015).
- Daruhadi, Gagah, dan Pia Sopiati, dkk, "Pengumpulan Data *Penelitian.*" *J CEKI : Jurnal Cendekia Ilmiah* 3, no. 5 .
- Defrilyana, M., Sinaga, M., dan Septyanti, E., dkk. "Deiksis Persona Dalam *Acara Mata Najwa Episode 'Vaksin Siapa Takut?'*" *Gurindam: Jurnal Bahasa dan Sastra* 1, no. 2 (30 Desember 2021).
- Febriyanto, Widodo, Dan Rahayu, "Penggunaan Deiksis Dalam Kisah Negeri Lain Karya Khalil Gibran," *Suar Bentang* 17 (1 Juni 2022).
- Hartoko, Dick., & Rahmanto, B. *Pemandu di dunia sastra*. Kanisius, 1986.
- Hermaji, Bowo. *Teori Pragmatik*. Revisi. yogyakarta: magnum pustaka utama, 2021.
- Huzaimah, M. "Tarjamatul Qisshoh Al Qoshiroh "Min Hikayati Jaddati' Li Suhayr Al Qolamawy wa Musykilaati Tarjamatil Kalimaat At tadakhul Fiiha." Skripsi, UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA, 2020.

- Kosasih, E. *Buku Dasar-Dasar Keterampilan Bersastra*. Yrama Widya.
- Levinson, Stephen C. *Pragmatics*. Cambridge University Press, 1983.
- Mulyati, “*Deiksis Sosial Dalam Kumpulan Cerpen Lembah Kehidupan Karya M. Husseyn Umar (Kajian Pragmatik)*.” *Jurnal Bindo Sastra* 3, no. 2 (2019).
- Murray, J. A. H. *Compact Edition of the Oxford English Dictionary*. First Edition. Oxford University Press, 1971.
- Nababan, P.W.J. *Ilmu Pragmatik Teori dan Penerapannya*. Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan Direktorat Jendral Pendidikan Tinggi, 1987.
- Pratiwi, Intan, C. L., & Utomo, A. P. Y. “*Deiksis dalam Cerpen ‘Senyum Karyamin’ Karya Ahmad Tohari Sebagai Materi Pembelajaran dalam Bahasa Indonesia*.” *Lingua Susastra* 2, no. 1 (14 Juli 2021).
- Purba, Andiopenta. “*Tindak Tutur Dan Peristiwa Tutur*.” *Pena : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 1, no. 1 (2011). <https://onlinejournal.unja.ac.id/pena/article/view/1426>.
- Purwo, Bambang Kaswanti. *Deiksis Dalam Bahasa Indonesia*. SERI ILDEP. PN BALAI PUSTAKA, 1984.
- Rahardi, R. K. *Konteks Intralinguistik Dan Konteks Ekstralinguistik*. Penerbit Amara Books, 2019.
- Soeratno. S. C., & Sayuti, S. A. *Metodologi Penelitian Sastra / Prof. Dr. Rachmat Djoko Pradopo dkk.* 1 ed. Yogyakarta : Hanindita Graha Widya, 2001, t.t.
- Solehudin, Erwin. “*As-shira’u al-ijtima’iyyu fi al-qishati al-qashirat ‘min hikayati jaddati’ li suhair al-qalamawiy dirasatan fi dhau’I susiyulujiya al-adab*.” bachelorThesis, Fakultas adab danhumaniora uin jakarta, 2020.
- Strauss, Anselm., & Corbin, J. *penelitian kualitatif*. Yogyakarta: pustaka pelajar, 2009.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. 7 ed. 7. alfabeta bandung, 2009.
- Suhartono, *Pragmatik Konteks Indonesia*. Gresik: Graniti IKAPI, 2020.

- Sulaeiman, M. J. *Al-Tadris Al-Tadawuliyah Li Maharat Al-Tawashul Asy-Syafawiy Fi Baramaj Ta'lim Al-Lughah Al'Arabiyah Li Al Nathiqina Bigairiha*. 1(3). Al-Majallat Al-Dauliyyah Li AlBuhust Fi Al-'Ulum Al-Tarbawiyah, 2018.
- Susanto, Dwi. *Pengantar Kajian Sastra*. USUpres, 2016.
- Syarofina, M. N., dan Zawawi, M. "*Historiography of the Novel Min Hikayati Jaddati by Suhayr Al-Qalamawy: A Study of New Historicism*." Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya 7, no.4.
- Tamagol, T. A., & Pranoto, N. *Seni Menulis Cerita Pendek*. PT.Opus Agrabana Mandiri, 2015.
- Widayani, Lisa. "*Makna Kontekstual Leksikon Dalam Rubrik Politik Mojok*." Jurnal Lingua Skolastika Vol.1 No.1 (2022).
- Wikipedia, *Suhayr al-Qalamawi* Diakses 13 Februari 2025. https://enm-wikipedia-org.translate.goog/wiki/Suhayr_alQalamawi? x tr sl=en& x tr tl=id& x tr hl=id& x tr_pto=tc.
- Yanti, Rubi, Poerwadi, P., Linarto, L., Nurachmana, A., dan Veniaty, S., dkk. "*Deiksis Waktu Dan Tempat Dalam Novel Tentang Kamu Karya Tere Liye Serta Implikasinya Terhadap Materi Pembelajaran Teks Cerita Pendek Di SMP*." Prosiding Seminar Nasional Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya 3, No. 1 2024.
- yule, george. *Pragmatik*. 2 ed. II. pustaka pelajar, 2014.

السيرة الذاتية

أديندا رزقي فوزية، ولدت في لامونجان، وهي الابنة الثانية من بين اثنين من الأخو من السيد سرينوتو والسيدة سونيك. أكملت تعليمها الثانوي في مدرسة MASS Jombang Tebuireng عام ٢٠٢١، وهي تسعى للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وآدابها عام ٢٠٢٥، بإذن الله. الباحثة خلال تعليمه في الجامعة ،



كان الباحثة نشطا في العديد من الأنشطة الأكاديمية بروح الاستمرار في التعلم والمساهمة في المجال العلمي ، خلال فترة دراستها، يأمل الباحثة أن يساهم هذا البحث في تطوير العلوم وأن يكون مفيدا للقراء المهتمين بالموضوع الذي تمت مناقشته يأمل الباحثة أن توفر هذا البحث فوائد لتطوير العلوم وتصبح مرجعا للقراء المهتمين بالموضوع الذي تمت مناقشته . . طمح عالية إلى أن تكون فردًا نافعا للمجتمع من خلال التعليم والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية على نطاق أوسع. تمكن الاتصال بها على :

fauziahadinda28@gmail.com